فيلم

# نعيم التجربة

قصة وسيناريو وحوار

أحمد عمر

# الفكرة العامة.. المعالجة

النوع: اجتماعي/غنائي
مدة العرض: 100دقيقة تقريبًا
عامل الزمان: 2014 / 2015 / 2019
عامل المكان: القاهرة/الإسكندرية/ريف مصري
إمكانية التجديد لجزء آخر: لا يمكن
الأغاني: "كِبِرتْ نظريًا"، "ليل الشتا"، "بكل حب"، "الساعي إلى المعنى"
شِعر: أحمد عمر

الفكرة العامة

نعيم.. بعد يوم من بلوغه سن التقاعد.. يذهب من الإسكندرية إلى القاهرة لتحقيق حلمه القديم –كاتب سيناريو وممثل- الذي منعه والده من السعي خلفه.

الوحدة التي عاشها تعسر حركاته وتثقل خطواته في محاولة مسايرة الجديد.. لكنها في الوقت نفسه منحته وقتًا اغتنمه للتفكر والتعلم، سيصبح زاده لمواصلة الطريق.

# المعالجة

نعيم، يقف في مطبخ شقته السكندرية، يعد وجبة إفطاره وهو يستمع إلى أغنية ويتراقص ويدندن بخفة شاب، لا بحركات رجل بلغ الستين بالأمس وأحيل إلى المعاش.

نعيم، يقرر البدء في حلمه القديم...
فيرتدي بدلته ويحمل حافظة أوراق، ويذهب إلى محطة القطار في اتجاه القاهرة.

نعيم، يتعرف في القطار على "غالي" الطالب الجامعي الذي يدرس في كلية التجارة، و"هدير" الممثلة من الفئة الثانية، والمغنية الشابة التي تؤدي دورًا في مسرحية تعرض على المسرح القومي، بفضل الزحام.
فيعرف موعد عرض المسرحية التي تُشارك فيها هدير، ويتبادل أرقام الهاتف مع غالي.

نعيم، يذهب إلى إحدى شركات الإنتاج السينمائي، ويُحبط من مقابلة مالكها "سالم الفايز".

نعيم، يجلس في القطار محبطًا، عائدًا إلى الإسكندرية،
ثم ينزل قبل تحرك القطار بثوان، ويهاتف غالي ويطلب مقابلته.

نعيم وغالي، يتقابلان. نعيم يفضفض له:
يحكي له عن منع أبيه له من السعي ليصبح كاتب سيناريو، وعن زواجه، وعمله مدرس للغة العربية، ووفاة زوجته، وورثه من أبيه، وعلاقته بأخيه، وعن كتاباته 19 سيناريو، وتركه للبلدة والاستقرار في الإسكندرية، وعزلته وعلاقته بالكتب والعود.

نعيم وغالي، يحضران عرض المسرحية التي تشارك فيها هدير، وفيها يجد نعيم رسالة على شكل أغنية، "كبرت نظريًا" غنتها هدير.
وبعد العرض يتعرف نعيم على هدير عن قرب ويتبادلان أرقام الهاتف.

غالي، يقترح على نعيم إنتاج الفيلم على نفقته من خلال شركة الإنتاج التي ذهب

إليها، نعيم، يستحسن الفكرة، ويبيع نصف ورثه لأخيه الذي طمع في شراء الأرض ليحولها من زراعية إلى قطع منفصلة بغرض البناء، وبالتالي يربح ضعف ثمنها.

نعيم، يشتري شقة في القاهرة. غالي، يسكن معه.

نعيم، يهاتف هدير ويخبرها عن اختياره لها للعب دور البطولة في فيلم روائي طويل.

سالم الفايز، يرحب بنعيم ويقابله بإجلال على نقيض المقابلة الأولى، فيحسن ضيافتهم ويتصل بالمخرج "جاد"فيأتي إليهم في نفس الجلسة.

هدير، تعترف بحبها لنعيم. نعيم، يقابلها بهدوء الرجل الحكيم العالم بما تؤول إليه الأمور، فيخمد حبها، ويعاند شعوره بحبها.

نعيم، يصرّ على لعب دور البطولة أمام هدير؛ استنادًا على كونه المنتج، ووقوعًا في فخ سالم الفايز.

المخرج "جاد"، ينسحب من الفيلم لعدم اقتناعه بتمثيل نعيم، رغم إعجابه الشديد بالسيناريو وتمثيل هدير.

سالم، يقنع نعيم باستكمال التصوير وتغيير المخرج، ثم يستغله أكثر من مرة.

هدير، تواصل الإفصاح عن حبها لنعيم. نعيم يود الإفصاح عن حبه بعدما قبّلته، وأشعلت في قلبه الشعور الخامد بأغنيتها "ليل الشتاء"، ثم يستجيب لرأي عقله الرافض.

غالي، يترك نعيم بعدما يشعر أنه يستثقل كلامه السلبي عن سالم، ولا يستمع إلى تحذيراته.

الفيلم لا يُعرض. سالم، يتحجج -بعد التهرب لمرات عديدة- بأن الحجب سببه اسم

الفيلم "سُلطة مطلقة"، والحقيقة أن سالم لم يتعاقد في الأساس مع موزعيين، وسافر خارج البلاد.

نعيم، يُحبط بعدما يخسر محاولته الأولى بعد سنين طويلة، ويخسر أموالًا كثيرة.

نعيم، يهرب من اتصالات هدير ويقرر وضع حد لمشاعره تجاهها
عطية، الذي لم يستطع بيع الأرض قطعًا للبنيان يطالب نعيم بالعودة في البيع.

نعيم، يحلم بعراف يسكن في قريته، كان قد همس له يوم عزاء زوجته أنها ماتت بالسحر، جاء يحذره من جديد، من الإستهزاء بكلامه، أو من عدم أخذه على محمل الجد، ويخبره أنه أيضًا مسحور بوقف الحال وعليه أن يجد الحل.

نعيم، يذهب إلى القرية بحثًا عن العراف، ثم يعود عن قراره بفضل "الشيخ عمران"؛ الذي نصحه بتحكيم العقل وبالقرب من الله.

نعيم يفهم كلامه بشكل خاطئ ويظن أن الكتابة للسينما ومحاولة التمثيل حرام وأن البعد عنهما هو القرب من الله.

نعيم، يتواصل مع المخرج جاد ويلومه على عدم تحذيره من سالم، ويعرض عليه شراء سيناريوهات أفلامه.

جاد، يشتري سيناريوهات نعيم لحساب رجل أربعيني غني اسمه "حاتم"

نعيم، يعيد الأموال إلى أخيه ويسترجع أرضه ويؤجرها لصديقه القديم، إمام مسجد القرية "الشيخ عمران"، رجل قوي وعائلته أكبر عائلة في البلدة.

نعيم، يعود إلى عزلته في الإسكندرية مع كتبه.

نعيم يهمل لحيته، ويتردد على مسجد للسلفين.

نعيم، يغضب من حديث إمام المسجد بعد صلاة العشاء وهو يحذر من الذهاب\ للسينما ومشاهدة المسرحيات على التلفزيون ويهاجم "نجيب محفوظ" فيغادر ويجلس على الكورنيش في مراجعة وحديث مع النفس.

نعيم، يشاهد ثلاثة أفلام من كتابته على بنرات أمام السينما، فيشعر بالقهر والذنب تجاه نفسه. وفي أحد الأفلام تشارك هدير.

نعيم، يستمع عبر اليوتيوب إلى أغنية أحد الأفلام التي تشارك فيها هدير "بكل حب"

نعيم، يهاتف هدير ويطلب منها الذهاب معه إلى التقديم في معهد الفنون المسرحية.

نعيم، يُقبل في المعهد، ويعيد علاقته بغالي.

نعيم، يحصل على دور في مسرحية مع هدير ويعلو نجمه خطوة خطوة.

نعيم، يتخرج من المعهد.

نعيم، يحصل على دور البطولة في مسرحية جديدة.

نعيم، يحاول الكتابة مرات عديدة ولا ينجح، وفي ليلة بعد نجاحات عديدة في المسرح تؤثرعليه عدم قدرته على الكتابة لدرجة أنه يتخلف عن العرض المسرحي.

نعيم، يحكي لهدير وغالي عن بيعه للسيناريوهات كي يرتاح بالفضفضة.
غالي وهدير، يدعمانه على تخطي المحنة والشعور بالذنب والعجز عن الكتابة .

نعيم، يكتب سيناريو فيلم ويعرضه على جاد، يعجب جاد بالفيلم ويقرر إنتاجه ويعطيه 8 مليون جنيه أجر السيناريو ودور البطولة.

نعيم، يبيع الأرض للشيخ عمران وبكل ما يملك يقرر إنشاء "قصر الثقافة

المصرية" مما يثير غيظ وحقد زوجة أخيه.

جاد، يعطي الأولية لفيلم نعيم على فيلم جديد لحاتم –هو في الأصل سيناريو نعيم- مما يثير غيظ حاتم

زوجة عطية، تذهب إلى دجال ليسحر نعيم، وحاتم ينتظر نعيم أمام العمارة وهو ذاهب لحضور حفل العرض الخاص لفيلمه
لكن نعيم يموت في هدوء وهو يبتسم ويردد شعر محمود درويش:

والتمس عذرًا لمن طلب اغتيالك
ذات يوم لا لشيء إلا لأنك
لم تمت يوم ارتطمت بنجمة
وكتبت أولى الأغنيات بحبرها

حضور كبير يقف أمام القصر في حفل افتتاحه، تزاح الستارة عن اليافطة: "قصر الثقافة المصرية"
هدير، تغني من كلمات نعيم "أيها الساعيى إلى المعنى.. لا إلى المجد.. قد ربحت المجد والمعنى..."

# بناء الشخصيات وترشيحات المؤلف

نعيم:
رجل في الستين من عمره.
يميل إلى الطول، ملامحه حادة، شعره أسود ناعم خفيف يتخلله بياض، متناسق الجسد، هادئ الحركة، حليق اللحية والشارب، قمحي البشرة.
مدرس لغة عربية بالمعاش، وكاتب سيناريست.
قاموسه من العامية والفصيحة. نبرته لطيفة، وأسلوبه فيه من شرح المعلمين.
يرتدي بدلات من لون واحد، ولا يستخدم ربطات العنق.
له حضور وقور. وبينه وبين نفسه صراعات، سببتها الوحدة.
مثقف، مطّلع، يحب الشعر، يعزف على العود. ميزات منحتها له الوحدة.
ترشيح المؤلف (محمود حميدة - خالد النبوي)

....

هدير:
فتاة في أواخر عقدها الثالث.
طويلة، شعرها كستنائي طويل، عيناها عسليتان، ولها فم دقيق، بيضاء البشرة.
جسدها رشيق بتقاسيم فاتنة.
تعمل ممثلة مسرح من الفئة الثانية ومغنية.
قاموسها من العامية الشعبية. نبرتها سريعة وصوتها عذب.
ترتدي الكاجوال والسواريه بنفس الأناقة، وكلاهما متوسط السعر.
حركاتها سريعة، وتعبيراتها عصبية. شخصيتها حالمة لكن تُحكّم العقل عند حد ما.
ترشيح المؤلف: (دنيا سمير غانم - زينة – رنا رئيس – عائشة بن أحمد)

غالي:
شاب في بداية عقده الثالث.
متوسط الطول، رشيق الجسد، له شعر بني ناعم طويل، أبيض الوجه،
له لحية خفيفة. طالب في كلية التجارة.
قاموسه من العامية الظريفة. نبرته سريعة، وأسلوبه متهكم ساخر وصريح.
يرتدي تيشرتات واسعة نسبية وفي الغالب من نفس لون الحذاء.
شخصيته مرحة ومتطلعة.
ترشيح المؤلف (أحمد مالك – أحمد داش – نور خالد النبوي)

....

## جاد:

رجل في آخر عقده الرابع
نحيف الجسد، حاد الملامح، متوسط الطول، يميل إلى السمرة، شعره أسود ناعم قصير وله لحية خفيفة مهملة.
مخرج سينمائي.
قاموسه من العامية الشعبية والراقية تتخللها مصطلحات إنجليزية.
نبرته بين السرعة والبطء على حسب طبيعة الحوار.
يرتدي بدلات كاجوال، ويستخدم نظارة طبية بعض الوقت.
شخصيته ذكية عملية.
ترشيح المؤلف (عصام السقا – محمود عبد المغني – أحمد داوود - منذر ريحانة)

## سالم الفايز:

رجل في آخر عقده الخامس.
ممتلئ الجسد، بارز الكرش، ضخم الهيئة، شعره أسود مجعد مفرود بفعل كريم الفرد أسود بفعل الصبغة، غليظ الملامح، قمحي الوجه. له شارب وذقن في شكل "دوجلاس"
منتج سينمائي متوقف عن الإنتاج لأسباب مادية.
قاموسه من العامية الشعبية.
نبرته تتغير بين الحادة والرقيقة بشكل تجاري بحت.
يرتدي بنطال جينز ضيق، وقميصًا به بضع زخرفات مفتوحة أزراره إلى بطنه.
شخصيته ماكرة.
ترشيح المؤلف (مجدي كامل - محمد ممدوح – مدحت تيخا – مراد مكرم)

....

## بيومي:

رجل في الستين من عمره.
شعره أبيض ورأسه أصلع، متوسط الطول والحجم، له شارب، حليق اللحية.
له دكان في قرية ريفية ضمن غرفة في منزله مطلة على شارع ترابي نظيف.
قاموسه شعبي فلاحي. ونبرته ودودة.
يرتدي جلباب بلدي، ويستخدم نظارة طبية كبيرة.
شخصيته طيبة وصادقة ومريحة.
ترشيح المؤلف (صبري عبد المنعم – محمد عبد الجواد – عبد الرحيم حسن)

## عطية:

رجل في آخر عقده السابع.
نحيف الجسد، مجعد الوجه، كثيف الشارب، حليق اللحية.
فلاح، يملك أرضًا وجرارات زراعية .
قاموسه فلاحي. نبرته غليظة متهكمة.
يرتدي جلباب بلدي ويعتمر عمامة بنية طويلة ويلف شالًا أبيض اللون على رقبته.
شخصيته شرهة ومدعية الذكاء.
ترشيح المؤلف (سيد رجب – فتوح أحمد – محمد عبد العظيم)

....

## الشيخ عمران:

رجل في الستين من عمره.
طويل القامة، قوي البنيان، له لحية خفيفة.
شيخ قرية ريفية.
قاموسه فلاحي وفصيح. ونبرته خشنة.
يرتدي جلباب بلدي أبيض وطاقية بيضاء.
شخصيتة قوية طيبة.
ترشيح المؤلف (أحمد فهيم – ضياء عبد الخالق – رياض الخولي)

## حاتم:

رجل في أول عقده الخامس.
شعره بني ناعم طويل، عيناه زرقاوان، وسيم الوجه، أبيض البشرة.
رجل أعمال وكاتب مغمور.
قاموسه من العامية. نبرته متعالية.
يرتدي كاجوال من ماركات عالمية، والكثير من المجوهرات.
شخصيته متكبرة وسطحية.
ترشيح المؤلف (جلال الزكي– محمد سليمان – محمد علي رزق)

....

## دجال القرية:

رجل في عقده السابع.
نحيف الجسد، مهمل اللحية، له عينان غائرتان، وأطراف مشققة متسخة.
دجال.
قاموسه فلاحي. تبرته محشرجة.
يرتدي جلبابًا ملونًا مثل الدراويش ومسبحة خشب كبيرة وسميكة ويعتمر طاقية ملونة، ويستخدم عكازًا خشبيًا.
شخصيته مجنونة مدعية علم الغيب والتحكم في القدر.
ترشيح المؤلف (علاء مرسي – محمد الصاوي – سليمان عيد)

## زوجة عطية:

امراة في عقدها السادس.
بيضاء البشرة، مستديرة الوجه مع تجاعيد بسيطة، متوسطة الوزن.
ربة منزل فلاحي تعرف كل أغراضه.
قاموسها فلاحي. نبرتها هجومية.
ترتدي عباءة ملونة وطرحة سوداء، وتلبس غوايش سميكة الحجم.
شخصيتها شريرة مؤذية.
ترشيح المؤلف (حنان سليمان - سلوى عثمان - مريم سعيد صالح)

...

# (خريف 2014)

م (1) ليل/داخلي:

نعيم، في مطبخ شقته السكندرية، المطلة على البحر، عند الفجر، يُعد وجبة إفطاره المكونة من (الفول – البيض المسلوق – الجبن القريش المخلوط مع زيت الزيتون)، يتراقص على أغنية"hey" للمغني الإسباني "خوليو أغليسياس" في نسختها الإنجليزية ويرددها، برشاقة شاب ثلاثيني، لا بحركات رجل بلغ الستين لتوه، وأُحيل إلى المعاش بالأمس. يظهر البلل على شعره من أثر الإستحمام، ويرتدي سروال بحر ليس إلا.

(صوت الهاتف المحمول بجواره مع ترديد نعيم):

Hey
It's wonderful to see you once again
To see your smile and hear you call my name
There is so much to say

Hey
It isn't accidental that we met
Your love is something that I can't forget
So I wander your way

نعيم، يحمل طبقين ويذهب بهما نحو السفرة، ثم ينظر إلى برواز مُغلفٍ فوق السفرة.

نعيم، يضع الطبقين على السفرة، ويمسك بالبرواز، يفك التغليف وهو يبتسم ابتسامة يزاحمها الحنين.

نعيم، يعلّق البرواز على الحائط مكان شهادة تقدير. ويسرح...

(قطع)

..

م(2) نهار/خارجي (فلاش باك)

باحة مدرسة إعدادية حكومية للبنات.

نعيم، يجلس على كرسي خشبي بجوار مديرة المدرسة، وأمامهما طاولة كبيرة مغطاة بمفرش وعليها عبوات عصير وقطع جاتوه، وفي المقابل يجلس أعضاء هيئة التدريس على كراسي خشبية في صفين على شكل نصف دائرة.

(مديرة المدرسة):

من الصعب علينا توديع مُعلم فاضل وشخص جميل، لا يختلف على أخلاقه واتقانه لعمله إثنان. إنه الأستاذ نعيم مدرس اللغة العربية. ولا يسعنا إلا الدعاء له بالعمر المديد والصحة والعافية.

نعيم، يربت على صدره وينظر ممتنًا للمديرة.
المديرة، تتناول البرواز من عاملة واقفة بجوارها وتعطيه لنعيم.

(نعيم للمديرة):
شكرًا يا حضرة المديرة، أنا ممتن.

(صوت تصفيق)

(قطع)

...

م(3) نهار/داخلي:
شروق الشمس، يظهر من باب شرفة نعيم المطلة على بحر الإسكندرية.
نعيم، يقف أمام المرآة بعدما ارتدى بدلة كحلية اللون.
صور أدباء وموسيقيين، تظهر معلقة على الحائط (نجيب محفوظ – محمود درويش – أم كلثوم – طه حسين – محمد عبد الوهاب – فؤاد حداد – أحمد فؤاد نجم)
نعيم، يتحرك إلى الصالة.
نعيم، يلتقط حقيبة كتف ويد سوداء اللون من قوق كرسي.
آلة العود، تظهر على كرسي آخر.
نعيم، يغادر شقته.

(قطع)

...

م(4) نهار/داخلي:
داخل محطة قطار
نعيم، يقف في صف التذاكر.
الرجل الذي يقف أمامه، يُعطي لموظف التذاكر
التذاكر مئة جنيه، ثم يأخذ تذكرته وباقي حسابه ويمضي بسرعة.
نعيم، يتقدم أمام الشباك ويعطي المحصل مئتي جنيه.

(نعيم للموظف):
تذكرة مكيف للقاهرة لو سمحت

الموظف، يعطي تذكرة لنعيم، ويجمع ورقات نقدية من الدرج يضمهم بين يديه وينقر بهم على الطاولة أمامه ثم يرفعهم ناحية نعيم في حركة تلقائية.

(نعيم للموظف):
متأسف، ينفع أحجز كمان كرسي ويكونوا جنب بعض؟

الموظف ممتعضًا، يعيد قيمة تذكرة إضافية إلى الدرج ويعطي
نعيم باقي حسابه والتذكرة الإضافية.
نعيم، يتحرك في اتجاه الرصيف ببطءٍ.

(قطع)

...

م (5) نهار/داخلي/خارجي:
نعيم، يجلس على مقعد مجاور للشباك ويضع حقيبته على الكرسي الثاني، في أول مقعد من العربة في انتظار تحرك القطار. يضم رجليه ويضع يديه فوقهما، ويزيح الستارة إلى الخلف.
يتحرك القطار.
الكثير من الناس، يدخلون إلى العربة المكيفة هربًا من حر وزحمة عربات الدرجة الثانية المميزة.
طرقة العربة والمنطقة بجوار الباب، تمتلأ بالركاب.
محصل التذاكر، يأتي غضبانًا.

(محصل التذاكر):
أصبحنا وأصبح الملك لله
يادي قصة كل يوم اللي مبتخلصش!
لو سمحتوا يا سادة كل واحد يركب الدرجة بتاعته
متعملوش لينا مشكلة على الصبح
يلا يا أستاذ.. يلا يا بيه

عدد قليل من الناس، يستجيبون لكلام المحصل ويبقى أكثرهم.
(غالي)، طالب جامعي وسيم الوجه، خفيف الظل، يرتدي تيشرت وبنطالًا من الجينز يقف بجوار الباب.
محصل التذاكر، يبدأ بغالي

(المحصل لغالي):
تذكرتك لو سمحت

(غالي للمحصل):
اشتراك

(المحصل لغالي):

أشوف الاشترك لو سمحت

غالي، يتباطئ مستفزًا المحصل.
المحصل، ينظر إلي غالي نظرة باردة، معناها أنه ينتظره مهما أطال
غالي، يعطي المحصل كارنيه الاشتراك

(المحصل لغالي):
ها... اشتراك طلاب درجة مميزة
لو سمحت ارجع لدرجة تذكرتك

(غالي للمحصل بنبرة حادة):
أروح فين!
هو فيه مكان لنَفَس؟!

(المحصل لغالي):
يا أستاذ مش مشكلتي اتفضل روح الدرجة بتاعتك

المحصل، يعطي كارنيه الاشتراك لغالي.
نعيم، بطرف عينه ينظر إليهما.
غالي، يتجاهل كلام المحصل، ويدير وجهه عنه

(المحصل لغالي):
يابني هعمل لك مشكلة

نعيم، يلتفت إليهم، ويرفع التذكرتين أمام المحصل.

(نعيم للمحصل):
معايا تذكرتين..

نعيم، يعطي التذكرتين إلى المحصل، الذي يأخذهما ويعطيهما علامة.
نعيم، يضع حقيبته بينه وبين غالي.

(نعيم لغالي):
تعالى يابني اقعد

غالي، يجلس وهو يبتسم ابتسامة المنتصر وينظر إلى المحصل.

(غالي لنعيم):
شكرًا يا معالي الباشا

نعيم، يهز رأسه ويحافظ على جلسته، ثم يعود بناظريه إلى الشباك.
المحصل، يعطى راكبًا آخر تذكرته بغضب شديد.

(المحصل بغضب كبير لراكب آخر):
درجة مميزة برضو
لله الامر من قبل ومن بعد
ارجع درجتك يا أستاذ

نعيم، ينظر من شباك القطار إلى مساحة كبيرة من الأراضي الزراعية، يقارب بين جفنيه في إشارة لتذكر أمرٍ ما.

(قطع)

...

م(6) نهار/داخلي/خارجي/فلاش باك:
نعيم في مراهقته، يجلس أمام شباكه المفتوح على الحقول، يقارب بين جفنيه، في إشارة إلى التدبر والتفكير العميق، ثم يكتب جملة في كراسته. ثم يعود وينظر إلى الحقول بوجه سعيد بما كتبه لتوه.

(قطع)

...

م(7) نهار/داخلي/خارجي:
القطار، يتوقف عند محطة.
هدير، فتاة في آخر العقد الثالث من عمرها، جميلة، رشيقة، تدخل القطار وتجر خلفها حقيبة سفر وبيدها الثانية حقيبة بيضاء صغيرة. شعرها ناعم كستنائي اللون مصفوف على الجانبين، ترتدي بلوزة بيضاء وبنطالًا ثلجي من الجينز.
هدير، تنأى بنفسها عن الزحام فتقف أمام كرسي نعيم وغالي.
القطار يتحرك، فيختل توازن هدير وتقع في حجر غالي..
هدير، تقفز وتعدل من هيئتها.

(هدير لغالي، مرتبكة):
أنا آسفة

(غالي):
وأنا متشكر

نعيم، ينكز غالي بلطف في كتفه.

(نعيم لغالي):
قوم اقف يا واد.. وقعدها مكانك

غالي، يترك مقعده لهدير ويجلس على حقيبته قريبًا من نعيم، دون أن يتكلم.
هدير، تلمم شعرها خلف أذنها اليسرى وتنظر إلى الأرض خجلًا من الموقف.

(هدير لنعيم):
متشكرة جدًا

(نعيم مبتسمًا):
تحت أمرك.. العفو

غالي، ينظر نظرة إعجاب وتلصص لهدير.
نعيم، ينظر إليه بنفس الإبتسامة الأولى.

(صوت رنة هاتف هدير)

هدير، تخرج هاتفها بحركات سريعة خفيفة، وتجيب.

(هدير في الهاتف):
صباح الفل يا سلمى..
آه يا حبيبتي جايه.. أنا في القطر دلوقتي..
آه عامله حسابي أبات معاكِ لآخر الأسبوع..
أيوة.. السفر مرهق وبعدين العرض بيخلص
بعد 12 واحنا بنخْلّص معاه..

نعيم، ينظر بطرف عينه إلى هدير.

(هدير في الهاتف):
لا يا بنتي مش ممكن يحصل..

أصلًا مش هتعرف تلعب الدور زيك مهما عملت
والناس كلها عارف دا...
يا سلمى.. الأجور كلها ضعيفة.. المسرح كله كدا
والله واخدة فلوس من بابا وأنا جايه... تتعدل يا قمر...
نتقابل ونرغي كتير... باي باي.

نعيم، يلتفت بأكمله ناحية هدير.
غالي، يقترب برأسه أيضًا ليستمع إلى ما سيقوله نعيم.

(نعيم لهدير):
هناك شيء يُبقي علينا، وهناك شيء يَبقى علينا

(غالي لنعيم):
مش فاهم

نعيم، ينظر إلى غالي ويضحك بصوت عالي، ضحكة صغيرة.
نعيم، يحول نظره إلى هدير.

(نعيم لهدير)
طيب وأنتِ

هدير، بلطف شديد، تهز رأسها مجيبة بالسلب.
نعيم، ينظر إليهما ويستقر بعينه على هدير.

(نعيم لهدير وغالي)
تمام.. هشرح

غالي، يقترب منهما ساحبًا حقيبته تحته، مدعيًا اهتمامه.
نعيم، يوجه ناظريه في المنطقة بين هدير وغالي نحو اللاشيء
ويشبك ذراعيه حول صدره.

(نعيم لهدير وغالي):
الجملة اللي بتقول "هناك شيء يُبقي علينا":
أقصد بيها الحاجة اللي بتساعدنا نكمل طريقنا ونتجاوز

الصعوبات والمحن.. زي الدعم المقدم من صديق أو حبيب أو
من الأهل.. وزي إننا نشتغل الحاجة اللي بنحبها.. وممكن موقف
بيحسن من نفسيتنا ويخلينا نضحك من قلبنا.. يعني كل شيء
لطيف بيحصل لنا ويساعدنا نكمل هو شيء يُبقي على آمالنا
وطموحاتنا...

نعيم، يفك تشبيكة زراعيه، ويشرح وهو يحركهما بتفاعل مدرس متمرس.

(نعيم لهدير وغالي):
"وهناك شيء يَبقى علينا"
الجملة دي بقى معناها كل الحاجات المطلوبة مننا
الصبر.. المثابرة.. التركيز.. الصدق.. البحث.. التفكير.. التطوير
دول الحاجات اللي مفيش عنها غنى، لازم نستعين بيهم في الطريق
وكل حاجة منهم نقدر نقول عليها "هناك شيء يَبقى علينا"
يعني واجباتنا اللي مفيش غنى عنها في طريقنا.

(غالي ساخرًا):
مش فاهم برضو...

نعيم، يتجاهل غالي ويرجع إلى جلسته، ويعود بناظريه إلى الشباك
وعلى وجهه خجل من كونه فرض عليهم الاستماع إليه.
غالي، يتراجع إلى مكانه السابق ويتصفح هاتفه .
نعيم، يسترق نظرة لغالي ويبتسم.
هدير، تنظر إليهما متعجبة، ثم تميل برأسها ناحية نعيم.

(هدير لنعيم):
أنا فهمت على فكرة

نعيم، يلتفت إلى هدير ويبتسم.

(هدير لنعيم):
يعني لو أنا المثال، فدعم بابا ليا مهم
زي ما اصراري ومحاولة تطوير نفسي مهم
مش كدا؟

نعيم، يهز رأسه بالإيجاب، ويبتسم.

(هدير لنعيم):
أنا مغنية مسرح، وممثلة من الفئة الثانية
بشارك حاليًا في مسرحية بتتقدم على المسرح
القومي.

نعيم، يتحمس للحديث، ثم يتراجع.

(نعيم مبتسما لهدير):
ربنا يوفقك

نعيم، يعود لجلسته، يضم رجليه ويضع كفيه فوقهما.
نعيم، يفتح حقيبته ويخرج منها كتاب خيري شلبي "نعناع الجناين".
يظهر جانب القطار يقطع أماكن متتالية من الطريق.
نعيم، يبتسم في هدوء وسكينة، ويظهر اندماجه مع الكتاب.
تظهر مقدمة القطار تدخل محطة رمسيس.
هدير، تقف وتنظر إلى نعيم الذي يظل جالسًا.

(هدير لنعيم):
أنا.. متشكرة جدا
لحضرتك...

(نعيم لهدير):
نعيم..

(هدير لنعيم):
هدير

(نعيم لهدير):
لا شكر على واجب.. فرصة سعيدة

هدير، تخرج من القطار.
نعيم يشير إلى غالي المشغول بلعبة على هاتفه.

(نعيم لغالي):

يلا يا بطل

غالي، ينهض ويخرج من القطار بصحبة نعيم.
نعيم وغالي، يتبادلان أرقام الهواتف بعد النزول من عربة القطار والتنحي جانبًا عن طريق الناس.

(قطع)

...

م(8) نهار/داخلي:

نعيم، يدخل بتردد صالة شركة للإنتاج السينمائي تحمل اسم "الفايز"، الباب مفتوح ولا يوجد أي موظف.
نعيم، يقف عند الباب من الداخل.
سالم الفايز، يخرج من المطبخ متجهًا إلى المكتب، مشمرًا زراعي القميص، يحمل "مج" نسكافيه.

(سالم لنعيم):
أؤمرني يا أفندم

(نعيم لسالم):
كنت عايز أقابل الأستاذ
سالم الفايز

(سالم لنعيم):
أنا سالم

(نعيم لسالم):
أهلًا يا أستاذ سالم..

سالم، يومئ لنعيم ولا يرد التحية.

(نعيم لسالم):
كنت عايز أعرض على حضرتك سيناريو فيلم...

(سالم لنعيم):
هو من قلة؟.. م الورق زي الهم على القلب
احنا مش شغالين من مدة للأسف.

(نعيم لسالم):
تمام... متشكر

سالم، يدخل إلى المكتب دون أن يعزم على نعيم بالجلوس.
نعيم، يخرج ويقف في مدخل العمارة.

...

م(9) نهار/خارجي/فلاش باك:
نعيم، يصعد سلم برندة بيته في القرية أثناء دراسته الجامعية، يحمل كتبه الجامعية.
والده، رجل ستيني، يرتدي عباءة بلدي وطاقية بنية مرتفعة، ويضع شالًا أبيض اللون على كتفيه.

(نعيم لوالده):
سلامو عليكو يابا

(الوالد لنعيم):
سلامو رحمة الله
حمد الله بالسلامة يا أستاذ

(نعيم لوالده):
كنت عايز أفاتحك في موضوع كدا يابا
دا بعد إذنك يعني

(الوالد لنعيم):
إيه خلاص نويت؟!
البت سعاد بنت عمك لفّت وادورت وبقت عروسة
على كيفك... ولا شايفلك شوفه؟

(نعيم لوالده):
لا يابا.. كنت عايزك في موضوع تاني

(الوالد لنعيم):
أيوة

(نعيم لوالده):
زمايلي في الجامعة قالوا لي إني بعرف أكتب قصص حلوة

تنفع تتعمل أفلام وتمثيليات

(الوالد لنعيم):
أيوة.. قالولك إيه كمان؟

(نعيم لوالده):
بس كدا يابا... لأ... قالولي إني بعرف أقلد الممثلين
وبعرف أمثل.. يعني أنفع أبقى أمثل

(الوالد لنعيم):
يا عيب الشوم يا ولاه... عايز تبقى أراجوز يا نعيم
هو أنا بعلمك عشان تبقى أفندي محترم ولا عشان تبقى
عيل هايف.. امشي من قصادي.. اخفى في داهية
والله اللي اختشوا ماتوا

(قطع)

....

م(10) نهار/داخلي/خارجي:
نعيم، يجلس في قطار متجه إلى الإسكندرية، يجلس منكمشًا وعلى وجه وجم شديد

(صوت المذياع في المحطة):
قطار 915 المتجه إلى الإسكندرية يتحرك الآن
من رصيف 3

نعيم، ينزل من القطار، ويقف على الرصيف بينما القطار يتحرك.
نعيم، يهاتف غالي الذي خرج لتوه من المحاضرة برفقة زميل له.

(نعيم لغالي في الهاتف):
ازيك يا غالي
خلصت محاضراتك؟

(صوت غالي لنعيم عبر الهاتف):
معالي الباشا
آه لسه مخلص

(نعيم لغالي عبر الهاتف):
تقابلني في دار القوات البحرية؟

عايز أقعد معاك شوية

(قطع)

غالي، يقف أمام مدرج مع زملاءه.

(غالي لنعيم في الهاتف):
أنت تؤمر يا باشا
هتحرك حالًا ولما أوصل هكلم حضرتك
سلام يا باشا

غالي، ينزل حقيبته من على كتفه.

(غالي لزميله):
معلش خد شنطتي معاك للسكن

(قطع)

...

م(11): نهار/خارجي:
نعيم،يجلس في دار القوات البحرية مع غالي وأمامه فنجان قهوة أبيض اللون
وأمام غالي عصير برتقال.
نعيم، يسند بساعديه على الطاولة

(نعيم لغالي):
هو أنت بتدرس في كلية ايه؟

(غالي لنعيم):
تجارة
وحضرتك بتشتغل إيه

(نعيم يقاطع غالي):
مدرس لغة عربية بالمعاش
من امبارح
وكنت عايز أكون سيناريست من النهاردة

(غالي لنعيم):
النهاردة؟
يعني من النهاردة بس؟!

نعيم، يعود بظهره إلى مسند الكرسي

(نعيم لغالي):
لو جيت للحق.. أنا كنت عايز دا من زمان
لكن والدي كان رافض

(غالي لنعيم):
هو حضرتك منيين يا أستاذ نعيم؟

(نعيم لغالي):
أنا أصلًا من الغربية.. درست في كلية الآداب جامعة طنطا
قسم اللغة العربية. واتجوزت في البلد من بنت عمي، واشتغلت
هناك معاها في نفس المدرسة، لحد لما زوجتى تُوفيت.

(قطع)

...

م(12): ليل/خارجي/فلاش باك:
نعيم، في سن الأربعين، يجلس على كرسي خارج سرادق عزاء، ويرتدي عباءة فوق جلباب
بعدما انتهى عزاء زوجته.
عراف، يأتي ويجلس بجواره

(العراف):
ما دايم إلا وجهه.. وكل شيء فاني

(نعيم):
ونعم بالله

العراف، يميل على أذن نعيم ويهمس له.

(العراف لنعيم):
المرحومة ممتش موتة ربنا.. ماتت بالغل
مرة أخوك عملت ليها عمل هو اللي جاب ليها النزيف
وموّتها

نعيم، يقف مضطربًا، ينظر إلى العراف بغضب لا يخلو من الفضول.

(نعيم للعراف):

شكر الله سعيك.. اتفضل

العراف، يغادر ساخرًا، بنظرة الواثق من نفسه.
نعيم، يتابع خطوات العراف المغادرة
نعيم، يجلس ويعود برأسه إلى الوراء
نعيم، يغمض عينيه، ثم يفتحها، يهم بملاحقته، يتراجع، ينظر إلى أخيه "عطية" الذييدخن الشيشة على طرف السرادق. ويسرح...

(قطع)

...

م(13) نهار/خارجي/فلاش باك:
نعيم، يخرج صباحًا مع زوجته في طريقهما إلى المدرسة ممسكًا بيدها.. بينما زوجة أخيه تسحب الجاموسة.
نعيم، يعود بعد الظهر مع وزجته في طريقهما إلى البيت ممسكًا بيدها، بينما زوجة أخيه تغربل القمح ومعها نساء من القرية يتلمذون عليهما.

(قطع)

...

م(14) نهار خارجي:
نعيم مع غالي، في دار القوات البحرية.
نعيم، يعود ويسند بساعديه على الطاولة

(نعيم لغالي):
بعد العزا بكام يوم سبت البلد
مفكرتش كتير في كلام العراف
لكن حسيت البلد ضاقت بيا،
مش البلد بس، أنا حسيت إن
الدنيا كلها ضاقت بيا...
أيوة أنا متجوزتش بنت عمي عن حب
بس اتعلقت بيها قوى.. اللي هو تعلق العشرة
يدوب شهرين بعد جوازنا مكنتش أعرف أنام
إلا لو هي جنبي.. والأكل مكانش يتبلع إلا وهي
بتاكل معايا.. ولا كنت أعرف حتى أجيب لنفسي
هدوم من الدولاب...
ومن وقتها وانا قاعد لوحدي في إسكندرية
ومأجر لأخويا الأربع فدادين ورثي من المرحوم أبويا
وبنزل أجازات أتطمن على بنتي وألعب مع أحفادي

غالي، يظهر على وجه خليط من شعور التعجب والأسى.

(غالي لنعيم):
عشرين سنة وحدة.. حاجة صعبة يا باشا

(نعيم لغالي):
الوحدة صعبة أكيد
بس مثمرة للي يعرف يتعايش معاها
يعني أنا قريت كتير.. كتير جدًا.. وفي كل حاجة
وذاكرت إنجليزي وفرنساوي.
كمان... أنا... كتبت أفلام كتير...
وصلو... ل 19 فيلم
وبلعب على العود.. على قدي يعني

نعيم، يعتدل في جلسته، ويصمت، ندمًا على أنه قال الكثير لغالي.

(غالي لنعيم):
وحضرتك محاولتش ليه؟

(نعيم لغالي):
قصدك يعني بعد ما كبرت وبقيت سيد قراري
محاولتش ليه أعرض السيناريوهات على حد
مش كدا؟

غالي، يهز رأسه بالإيجاب.

(نعيم لغالي):
ما هي دي ضريبة الوحدة..
الوحدة بتعمم نفسها على كل الحاجات
بتستفرد بالواحد لحد لما تقنعه إنه مفيش
راحة غير في الوحدة..
يعني أنا عشت مطمن بالقعدة في البلكونة
مع كتبي، وقبل كدا عشت مطمن مع زوجتي
في بيتنا وبابنا مقفول علينا..
دا أنا كمان كنت بتخيل نفسي بطل كل الأفلام
اللي بكتبها وكل ما كنت بكبر كنت بكتب فيلم يناسب سني

كأني مكتفي بنفسي حتى في الخيال

(غالي لنعيم):
وحضرتك ناوي تعمل إيه الفترة الجاية؟

(نعيم لغالي):
مش عارف... هو أنا لسه جاي من عند
شركة إنتاج.. أخدت السيناريو دا علشان أعرضه عليهم
قالولي مبنشتغلش بقالنا مدة

(غالي لنعيم):
مفلسين يعني؟

(نعيم لغالي):
أظن كدا.. كان باين من شكل المكان.
بقولك.. عندك حاجة بالليل
أنا هعزمك على العرض المسرحي
بتاع هدير اللي قابلناها الصبح

(غالي لنعيم):
يا سلام.. لو مش فاضي أفضى
هو أنا اطول
بس هتعمل ايه لغاية بالليل
(نعيم مبتسمًا لغالي):
القاهرة قالت وقولها حق

(غالي لنعيم):
مع إني مش فاهم حاجة
بس تمام.. تمام

(قطع)

...

م (15) نهار/خارجي:
نعيم، يتجول في القاهرة القديمة.

(شعر فؤاد حداد بصوت نعيم):
يا سامعين أبناء بلد واحدة
تحت السما الواحدة وجيل بعد جيل

القاهرة قالت وقولها الحق
أشهد بأنك يابن آدم جميل
باني البيوت على بعضها بتميل
في الجو ريق الإنسانية يسيل
...

م(16) ليل/خارجي:
نعيم وغالي يقفان امام شباك التذاكر المسرح القومي بالعتبة.

(نعيم للموظفة):
تذكرتين لو سمحتي

الموظفة، تمسك بخريطة المقاعد.

(الموظفة):
المتاح حاليًا تذاكر الفئة الأولى، والاخيرة العلوية

غالي، يضع يديه في جيبه ويرفع كتفيه.

(غالي لنعيم):
الأولى طبعًا

نعيم، يبتسم موافقًا ويعطي الموظفة مئتي جنيه ثمن التذكرتين.

(قطع)

....

م(17) ليل/داخلي:
نعيم وغالي، يجلسان في الصف الأول.
يبدأ العرض بالسلام الوطني.. يقف الحضور
هدير، تدخل مع طاقم الرقص.
تفتتح المسرحية برقصة استعراضية على إيقاع غنوة.
(سماعات المسرح بصوت هدير):
كبرت نظريًا على الحنان
صغير لسه على الحرمان
واجهت مرة وجيت خسران
قررت بدري تعيش هربان

يا زمان.. يا زمان

...

عن حياة كنت حاسس إنك تستاهلها
وف ثواني قدرت تتنازل عنها

كتر المحاولة يقربك منها
بعدت ليه؟! كان بينكم خطوتين

...

الماضي إن كان حزين
أو كان جنة
خد وقته خلاص
وملكش خلاص
غير إنك تدي لأيامك
حب وإخلاص
عيش واتهنى

...

الماضي اتعاش مش من حقه يعيش في الحاضر
حط ما بينه وبينك ساتر وانساه

عافر عافر وارجع عافر
راح يتفتح الباب في الآخر
وعلى عتباته راح تنسى الآه

نعيم، يسرح ويندمج مع كلمات الأغنية التي اعتبرها رسالة من القدر إليه.
وتدور ملامحه بين الأمل والإحساس بخطأ الركون إلى اليأس لمدة طويلة.
طاقم الرقص، ينتهي من أداء التعبير.
طاقم الرقص يغادر خشبة المسرح.
هدير، تبقى على خشبة المسرح لأنها ممثلة من الدرجة الثانية بجانب كونها راقصة
وتستكمل العرض مع أبطال يدخلون إلى خشبة المسرح ويحيون الجمهور.
هدير، تلاحظ وجود نعيم وغالي ويسعدها ذلك.
غالي، يشير إلى هدير كأنهما صديقين.

(قطع)

...

م(18) ليل/خارجي:
نعيم وغالي، يقفان في باحة المسرح القومي يشربان الشاي.

هدير، تاتي إليهما في زي المسرح مسرعة باحثة عنهما.

(هدير):
أنا مبسوطة قوي إني شفتكم هنا

غالي، يشير بإصبعيه السبابة والوسطى تأكيدًا على قولها "شفتكم"

(نعيم):
احنا اتبسطنا جدًا بالعرض
أنت كنت هايلة يا هدير

(هدير):
ميرسي.. دا من ذوقك

(نعيم لهدير):
محتاج رقم تليفونك.. عايز استفسر منك
عن حاجات تخص التمثيل والمسرح
لأني مهتم بالموضوع دا

(هدير لنعيم):
تحت أمرك في أي وقت

نعيم وهدير، يتبادلان أرقام الهواتف.

(نعيم لهدير):
هتواصل معاكِ وإن شاء الله
نحضر لك عروض كتير

(هدير):
يشرفني

طفلتان، يأتيان إلى هدير بصحبة أمهما.

(طفلة من الطفلتين لهدير):
ممكن نتصور مع حضرتك
(هدير)

طبعًا يا قمر
هو أنا أطول

هدير تتوسط الطفلتين وتمسك بكتفيهما وتبتسم لنعيم.
هدير، تلتفت بالطفلتين في اتجاه أمهما وتأخذ معهما صورة.
هدير، تقبل الطفلتين ثم تغادران.
هدير، تعود إلى نعيم.

(هدير لنعيم):
فرصة سعيدة يا أستاذ نعيم
هستأذنكم علشان ألحق البنات
(نعيم لهدير):
اتفضلي
هدير، تغادر ونعيم وغالي ينظران إليها

(غالي لنعيم):
وسامتك لسه شغالة؟
ولا دي جاذبية الوقار؟

(نعيم لغالي):
بس يا واد يا سَوّ

نعيم وغالي، يقفان أمام بوابة المسرح لبضع ثوان

(غالي لنعيم):
الوقت اتأخر تعالى بات معانا
متقلقش فيه سرير فاضي
الواد سامح بتاع طب أسنان أجازة... مبيجيش
غير 3 أيام في الأسبوع

(نعيم لغالي):
تمام.. يلا بينا

(قطع)

...

م(19): ليل/داخلي:
نعيم، يدخل مع غالي إلى شقة للسكن الطلابي.
نعيم، يدخل صامتًا.

(غالي لرفاقه):
مساء الفل يا رجالة

(الرفاق لغالي):
مساء الورد يابو الغلاوة

نعيم، يبتسم من لقب "أبو الغلاوة".
غالي يعرف الرفاق على نعيم، ويعرف الرفاق لنعيم.

(غالي):
الأستاذ نعيم
مدرس لغة عربية وكاتب سيناريو
بلدياتي

غالي، يشير ناحية أصدقاءه بالتتابع.

(غالي):
الدكتور فارس مشرط
المهندس حسن فيشة
المهندس الزراعي ماجد شتلة
ودا شادي يلا ناكل
سعيد طفي النور عشان ننام

نعيم، يضحك بصوت عالي.

(نعيم للشباب):
تشرفنا يا رجالة
بغض النظر عن الألقاب

غالي، يشير إلى نعيم ليدخلان غرفة غالي.
نعيم وغالي، يدخلان إلى غرفة غالي.

(غالي لنعيم):
تحب نقعد في البلكونة لحد ما العشا يجهز

(نعيم لغالي):

تمام.. ماشي

غالي، يسحب كرسيين ويشير إلى نعيم أن يتحرك أمامه إلى البلكونة

(قطع)

...

م(20) ليل/ داخلي:

هدير، تجلس مع سلمى في صالة شقة متوسطة، لسكن فتيات تعملن في المسرح.

(هدير)

لأ مش للدرجادي

أنا بس مرتبكة من الصدفة

سلمى، تغمز.

هدير، تضربها على كفها وتبتسم.

(هدير)

الصراحة...

هو عنده وقاااااااار يموّت

(قطع)

...

م(21) ليل/خارجي:

نعيم وغالي، يجلسان في البلكونة نعيم، كرسي نعيم ظهره إلى الحائط وكرسي غالي متجه نحو نعيم.

غالي، يبدأ الحديث بصوت خفيض محاولًا تحسين لهجته التهكمية.

(غالي لنعيم):

معلش يا باشا.. هو أنت مستني إيه من الدنيا

نعيم، ينظر إلى غالي متعجبًا فاتحًا عينيه في استنكار شديد.

(غالي لنعيم):

حضرتك خلاص طلعت معاش

ومش قدامك وقت كبير

ربنا يديك الصحة وطول العمر

بس لو عايز تحقق أحلامك لازم تضحي

نعيم، يباعد بين ساقيه ويضع كوعًا على جانب الكرسي ويضع قبضة يده الأخرى على خده.

(نعيم لغالي):
إزاي يعني؟
أعمل إيه؟

(غالي لنعيم):
يعني يا باشا.. لو بعت الأرض هتجيب لك مبلغ كبير
وبعدين تروح لشركة الإنتاج تقول لهم: أنا هنتج الفيلم
من خلالكم، إن نجح وحقق أرباح كلنا هنكسب
وإن فشل مش هتخسروا حاجة
ويا عم لو خسرت هيفضلك معاشك الشهري
على اللوكشة اللي في البنك وهتعيش

نعيم، يضحك من صراحة غالي.

(غالي لنعيم):
يعني الخلاصة
"هناك شيء يُبقي علينا
وهناك شيء يَبقى علينا"

(نعيم ضاحكًا):
مانت طلعت بتفهم اهو

(غالي لنعيم):
ميغركش.. دا أنا حكاية

نعيم، يبتسم، ثم ينظر إلى مدي بعيد في حنين شديد.
غالي، يجلس في إنصات شديد.

(نعيم لغالي)
تعرف إنك بتفكرني بنعيم صاحبي
لما اتجوزت واستقليت بحياتي
فيه يوم من الأيام وهو قاعد معايا
سيب شغلك في التربية والتعليم واسعى ورا حلمك
بيومي كان المراية اللي كشفت لي التناقض
في شخصيتي
يومها.. ارتجفت لمجرد التفكير في كلامه
معقول! أستقيل وارمي حياتي

على طاولة قمار؟!
كأني بقيت شبه أبويا
وبيومي بقى شبهي لما كنت في الجامعة
الصراحة أنا كنت جبان وكنت خايف أرمي
حياتي في مغامرة وأعيش للحاجة اللي بحبها
مهما كانت الصعوبات والعواقب
علشان كدا بقف قدام حياة شعراء وأدباء
وعلماء وفنانين بتقديس شديد
جسمي بيقشعر من تفانيهم وإخلاصهم وإيمانهم
في عز الحوجة وإنعدام اليقين
خصوصًا نجم وفؤاد حداد

(صوت شاب من الداخل):
يلا يا غالي الأكل جاهز

(نعيم لغالي):
دا شادي يلا ناكل؟

(غالي لنعيم):
طبعًا...
يلا بينا يا باشا

(قطع)

...

م(22) ليل/داخلي:
مفرش يتوسط سجادة في صالة السكن الطلابي، عليه أطباق أرز
وقطع داجاج، وأطباق سلطة مقطعة إلى قطع كبيرة.
غالي، ينظر إلى المائدة.

(غالي):
النهارده العشا ملوكي
على شرف الأستاذ نعيم

غالي، ينظر إلى نعيم.
غالي، يجلس مشيرًا إلى نعيم بالجلوس.

(غالي لنعيم):
اتفضل يا باشا
بسم الله

نعيم، يأكل ببطء من السلطة، وهو سارح.
نعيم، ينهض ناظرًا إلى الشباب.

(نعيم):
سفرة دايمة يا شباب
اعذروني ما باكلش بالليل متاخر

غالي، يصحب نعيم إلى الغرفة.
غالي، ينظر إلى زملاءه محذرًا أن يأكل أحد من طبقه.
غالي، في صمت تام يرتب السرير لنعيم.
(غالي لنعيم):
تصبح على خير يا باشا

(نعيم لغالي):
وأنت من أهل الخير

غالي يخفض الأضواء إلى ضوء خافت، ويخرج.
نعيم يستلقي على السرير وتظل عيناه مفتوحتان.

(صوت أفكار نعيم):
يا ترى إيه اللي جاي
نجاح وشهرة وونس
ولا وحدة ورا ها وحدة
الوحدة اللي فاتت مش زي اللي جاية
الوحدة الجاية فيها سني بيكبر
فيها ضعف ومرض
يا عالم الغيب!
يا واهب الخير!

(قطع)

...

م(23): نهار/خارجي(مزج):

نعيم، يجلس في شرفته السكندرية المطلة على البحر، ينظر إليه ويفكر بعمق.
نعيم، يلتقط هاتفه من فوق منضدة ويجري اتصالًا بصديقه القديم "بيومي".

(نعيم في الهاتف):
ألو.. سلامو عليكو

(قطع)

بيومي، يجلس على كرسي خشبي أمام دكانه في القرية.

(بيومي في الهاتف بحفاوة):
وعليكم السلام.. يا مرحب يا مرحب
عاش من سمع صوتك يا أستاذ نعيم
(صوت نعيم عبر الهاتف):
إزيك يا بيومي؟
وإزي أولادك؟ حلوين...

(بيومي في الهاتف):
كلهم بخير.. مش ناقصنا غير شوفتك
مش ناوي تخطف نفسك يومين ياخي ونشوفك

(قطع)

...

(نعيم في الهاتف):
قريب إن شاء الله
بقولك...
كنت عايز أعرف الأرض بتاعتي تعمل
حسبة كام الأيام دي

(صوت بيومي عبر الهاتف):
دي أرض مش تتقدر بتمن يا نعيم
عام نوّل جيرانها كلهم بنوا وشوية
وأرضك تدخل كاردون مباني
الأسعار رفعت خالص

نعيم، يتحمس لكلام بيومي.

(نعيم في الهاتف):
يعني الفدان عامل كام؟

(قطع)

...

(بيومي في الهاتف):
مش بالفدان دي بالقيراط
القيراط يعمل له حوالي 150 ألف
لو هتتباع الأرض على بعضها
ولو قطاعي يعمل أكتر كمان

(صوت نعيم عبر الهاتف):
يعني الفدان يعمل كتير على كدا
(بيومي في الهاتف):
ربنا يوسع عليك يا نعيم
دا من نيتك الصافية
فاكر لما عطية أخوك
خد ورثه الأرض اللي جنب الترعة طوالي
عشان سكتها واسعه ومسقاها قريب
أهو دلوقت بيندب حظه

(قطع)

...

نعيم، يرفع كفه في الهواء غير مكترث لما فعله عطية.

(نعيم في الهاتف):
كله نصيب يا صاحبي
كتر خيرك يا بيومي
نشوفك على خير إن شاء الله

نعيم، ينهي المكالمة، ثم يفتح تطبيق "الآلة الحاسبة" على هاتفه، ويجري عملية حسابية.

(نعيم)
150 ألف
في 2 فدان
في 24 قيراط
يبقى... مليون و 200 ألف

(قطع)

...

م(24): ليل/خارجي:

نعيم، يجلس في شرفته وأمامه كوب من النعناع الأخضر .

نعيم، يلتقط هاتفه ويجري اتصالًا.

(قطع)

عطية، في برندة بيته في القرية -بيت والده- يجلس متكأ على مسند وأمامه موقد وكوب شاي ويدخن الشيشة، وزوجته تجلس أمامه.

(صوت هاتف عطية يرن)

(عطية في الهاتف):

ألو.. مين

(صوت نعيم عبر الهاتف):

ازيك يا حاج عطية

عطية، يعتدل في جلسته ويرمي خرطوم الشيشة ممتعضًا.

(عطية في الهاتف):

مرحب يا نعيم.. ازيك

(صوت نعيم عبر الهاتف):

كنت عايز أكلمك بخصوص الأرض

(عطية في الهاتف):

يقطع الأرض ويقطع الفلاحة

والله ما بتجيب همها

هو حد بيتأجر النهاردة

دا لولا العيبة كنت قولتلك أجرها لحد غريب

(قطع)

(نعيم في الهاتف):

أنا مش بكلمك بخصوص الإيجار المتأخر يا حاج

اللي عندك يزيد.. والجيب واحد

اناةعايز أبيع الأرض وزي ما أنت بتقول

مبقتش تجيب همها

أنا عايز أبيع فدانين

(قطع)

عطية، ينتبه وتتغير ملامحه.
زوجة عطية تقترب لتسمع المكالمة.

(عطية في الهاتف):
تبيع ليه؟! ناقصك إيه؟
وبعدين أنت بتحلم
محدش غريب هينزل أرض أبويا

(قطع)

نعيم، يعتدل ويضم قدميه إلى الكرسي ويظهر عليه الغضب.

(نعيم في الهاتف):
أنت مش هتكلمني عن الأصول يا عطية
مين قال إن حد غريب هيدخل أرضنا
اشتري أنت يا عطية

(صوت عطية عبر الهاتف):
إيه... طيب.. وأنت عارف سعر الأراضي النهاردة
عاملة قدين؟

(نعيم في الهاتف):
شوف وزينا زي الناس وأنت أقل شوية

(قطع)

عطية، يستجمع نفسه ليكذب.

(عطية في الهاتف متوجسًا):
الفدان يعمل له سكة 2 مليون
يعني الإتنين عاملين 4
تعالى نكتب العقد
وخد فلوسك كل سنة 2 مليون علشان دا مبلغ كبير

(صوت نعيم عبر الهاتف):
كفاياك طمع يا عطية
أنا سألت وعرفت إن الفدان يعمل له
3 مليون و600 ألف
يعني الاتنين ب 7 مليون و200 ألف

مش أربعة

عطية، يفتح عيناه مستغربًا وينظر إلى زوجته.

(قطع)

(نعيم في الهاتف):

وعلشان الدم ليك أقل من الناس

700 ألف

يعني السعر 6 مليون ونص

والفلوس كاش يوم ما نمضي العقد وننقل حيازة الأرض

(صوت عطية عبر الهاتف)

آه.. قولتلي

يعني سألت واطقست وعرفت الأسعار

وأنت ناقصك إيه علشان تبيع؟ ها

طول عمرك حالك شكل غير الناس

(نعيم في الهاتف):

بلاش الكلام دا يا عطية

لا أنت صغير ولا أنا صغير

ولا انا عمري سألتك بتعمل إيه وتسوي إيه

كل واحد حر في ماله ياخي

(قطع)

عطية، يستدعي التفكير، ويقارب بين جفنيه.

(عطية في الهاتف):

آه.. الأسبوع الجاي تعالى نخلص الورق وخد فلوسك

بس هتسيب النص مليون لولاد أخوك ماشي؟

(نعيم في الهاتف):

عنيا لولاد أخويا

مفيش فرق يا عطية

اتكلنا على الله

سلام

عطية، ينهي المكالمة.

(عطية بعد انتهاء المكالمة):

سلام.. سلام... يا سلام سلّم

زوجة عطية، تشوح بيديها في الهواء.

(زوجة عطية):
يا لهوي يا عطية
هنشتري أرضنا؟
كدا ولا كدا
هناخدها بعد ما يموت
هنراضي بنته بقرشين والسلام
ليه كدا يا عطية؟

عطية، يتكأ مجددًا وينظر متفاخرًا إلى زوجته ويدخن الشيشة.

(نعيم لزوجته ببطء):
هو أنت ايش فهمك
دي لو اتوزعت قطع من الصبح
تعدي ال 10 مليون يا هبلة

(قطع)

...

م(25): ليل/داخلي:
نعيم، يستيقظ قبل الفجر، مع التواشيح، يتوضأ ويصلي الفجر.
نعيم، جالس على سجادة الصلاة بعدما يفرغ من صلاته.
(نعيم متضرعًا إلى الله):
اللهم انت ربي لا إله إلا أنت، خلقتني وأنا عبدك وأنا
على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت
أبوء لك بنعمتك عليَّ، أبوء بذنبي فاغفر لي، فإنه لا يغفر الذنوب
إلا أنت. اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل وسوء الكِبَر

نعيم، يدخل غرفة نومه، يرتدي بدلة كحلية بدون رابطة عنق.
نعيم، يجلس على السفرة ويتمرن على اداء مشهد من مشاهد فلمه.
نعيم، يلعب دور المحامي (البطل)، ودور المحامي الشاب "أسامة" المتقدم للتدرب تحت يده ويبدل صوته مع الشخصيتين.

(نعيم في دور المحامي):
قول لي يا أسامة... لو جتلك ست زي القمر من اللي
ريحة البيرفوم بتاعها يهبل وقالت لك أنا مضيت لجوزي تنازل
عن حقوقي من أسبوع مثلًا واطلقت وعايز أرجع في كلامي
وآخد كل حقوقي... تعمل إيه؟

(نعيم في دور أسامة):
مضت بكامل إرادتها يا أستاذ؟

(نعيم):
أيوة
(نعيم في دور أسامة):
موقفها ضعيف يا أستاذ

(نعيم في دور المحامي):
ينفع يا أسامة؟!
ينفع نزعل ست حلوة مننا
احنا هنرفع دعوة نقول فيها إن السيدة الفاضلة أبت أن
تعيش معه خوفًا من ألا تقيم حدود الله لأنه
أراد معاشرتها بطريقة غير شرعية، وبعدين هنطلب توقيع
الكشف الطبي عليها لإثبات أنها لم تمارس ذلك قط..
ركز بقا معايا يا سمسم
هنظبط مواعيدنا علشان يوم الكشف الطبي
يوافق نفس اليوم من الشهر اللي قبله
ونديها حباية من اللي بتسبب دم الحيض
فندعم موقفها ضده...
آسف يا أسامة مش كفاية تكون حافظ القانون علشان
أشغلك، لازم تفكر
فرصة سعيدة يا أسامة...

(قطع)

...

م(26) نهار/خارجي:

نعيم، يجلس في شرفة شقته أمام البحر يتناول وجبة إفطاره ويرتدي جلبابًا فضفاضًا.
نعيم ينتهي من إفطاره ويجري مكالمة إلى غالي.

(نعيم في الهاتف):
ألو.. إزيك يا غالي...
أنا هبيع الأرض بعد 5 أيام وبعدها

هنتقابل أنا وأنت ونروح سوا لشركة الإنتاج...
تسلم يا غالي.. تسلم.. أشوفك على خير

نعيم، يجري اتصالًا ثانيًا.

(نعيم في الهاتف):
صباح الخير يا هدير
أتمنى مكنش صحيتك

(قطع)

هدير، تبتسم، وتعتدل من نومها وتجلس على السرير ساندة ظهرها على شباكه وتسحب شعرها خلف أذنها.

(هدير في الهاتف):
أبدًا.. أبدًا
أنا كنت هصحى دلوقتي

(قطع)

(نعيم في الهاتف):
أنا أخترتك بطلة لفيلم
بعد 5 أيام هقابلك ونروح لشركة
إنتاج سوا

(قطع)

(هدير):
مش ممكن!
حضرتك بتتكلم بجد؟!
الفيلم عن إيه؟
هو حضرتك مخرج؟

(صوت نعيم عبر الهاتف):
خلي كل حاجة لما نتقابل
يكون أحسن
اتفقنا...
مع السلامة

(هدير)
مع السلامة
هدير، تقع في إرباك وتفكير. تنتبه إلى أنها تحتضن الهاتف، فترميه فجأة.
(قطع)
...
م(27) نهار/خارجي:
نعيم، يخرج من محطة قطار "طنطا"
بيومي، ينتظره أمام سيارة "شاهين" قديمة.
بيومي، يفتح زراعيه بمجرد رؤية نعيم.

(نعيم لبيومي)
تعبت نفسك يا جدع
كنت بعتت حد من العيال

بيومي ونعيم، يتعانقان بشوق وود كبيرين.

(بيومي لنعيم):
هو أنا عندي أغلى منك يا نعيم
عامل إيه.. واحشني يا راجل

نعيم وبيومي، في السيارة.

(نعيم لبيومي)
اطلع بينا على بيت عطية الأول
نمضي العقد وناخد الفلوس

(بيومي لنعيم):
معاك مطرح ما تحب
(قطع)
...
م(28) نهار/داخلي:
نعيم، يجلس في مندرة بيته.
صورة الاب معلقة على الحائط أمامه.
بيومي، يجلس بجوار نعيم.
عطية وابنه جابر –شبيه في الشكل والهيئة والطبع- والمحامي رمضان، يجلسون في مقابلتهم.

زوجة عطية، تدخل بصينية الشاي وتقف أمام نعيم.

(زوجة عطية لنعيم):
ازيك يا أستاذ نعيم
اتفضل الشاي

نعيم، لا ينظر إلى وجهها.

(نعيم لزوجة عطية):
الله يسلمك يا أم جابر
شكرًا

نعيم، يأخذ كوب الشاي من زوجة أخيه وينظر إلى الكوب خائفًا، ويقرر أنه لن يشرب منه.
بيومي، ينظر إلى نعيم، ويفهم ما يدور في خاطره.
نعيم، يضع كوب الشاي أمامه.

(عطية لنعيم):
الأستاذ رمضان المحامي جهز العقد
رمضان، يمد يده بالعقد لنعيم.
(رمضان لنعيم)
اتفضل يا أستاذ نعيم

نعيم، يلتقط عقد البيع من رمضان ويقرأه.

(نعيم ناظرًا في العقد):
على بركة الله

نعيم، يوقع العقد، ويعطيه لبيومي لكي يوقع شاهدًا.
بيومي، يوقع شاهدًا.
بيومي، يعطي العقد لجابر كي يوقع شاهدًا.
نعيم، ينظر إلى جابر وعطية بينما جابر يوقع شاهدًا ويعطي العقد لعطية.

(عطية):
الفاتحة لحضرة النبي

(عطية لجابر):

روح حول لعمك الفلوس في البنك وهات وصل

(نعيم لعطية)
هستأذنك تجيب الوصل على بيت الحج بيومي

(عطية لنعيم):
يااه.. مش طايق تقعد تتغدى معانا
استنى اتغدى وامشي على طول
يعم

(نعيم لعطية):
معلش.. لسه عايز أوصل أشقر عالبت وعيالها
وهرجع اسكندرية على طول علشان عندي مصالح

(عطية):
على كيفك.. شرفت ونورت

(نعيم للجميع):
يلا.. سلامو عليكو

(عطية):
وعليكم السلام
مع السلامة

(قطع)

...

م(29) نهار/خارجي:
نعيم، يجلس مع بيومي في السيارة.
أمام بيت عطية، جرارات زراعية وفسحاية كبيرة.

(بيومي لنعيم):
من غير مناقشة هتتغدى معايا
يعني هتتغدى معايا
وبعدين هنعدي على بنتك سوا
وأوصلك مكان ما تحب

نعيم، يسبتسم مقرًا ما قاله بيومي.

نعيم، يعطي عقدًا لبيومي.

(نعيم لبيومي):
موت من حيا يا بيومي ، دا عقد بيع مني لبنتي
بالفدانيين التانيين، لا سمح الله مش هخالف شرع ربنا
بس شيله أمانه عندك علشان لو فكروا ياكلوا حقها،
يبقى معاها اللي يضمن حقها.
هي ملهاش حد في الدنيا

(قطع)

...

م(30) ليل/داخلي/خارجي:
نعيم، يدخل شقته السكندرية.
نعيم، يضع مفاتيح البيت ووصل التحويل البنكي على السفرة،
بجوار حافظة أوراق السيناريو.
نعيم، يخرج إلى البلكونة ويظل واقفًا.
نعيم، يجري اتصالًا هاتفيًا.

(نعيم في الهاتف):
أيوة يا غالي
معادنا بكرة الساعة 10

نعيم، يجري اتصالًا.

(نعيم في الهاتف):
ألو.. إزيك يا هدير
معادنا بكرة الساعة 10 الصبح

(قطع)

...

م(31) ليل/داخلي:
نعيم، قبل الفجر، يحلق لحيته.
نعيم، يخرج إلى الصالة مرتديًابدلة زرقاء وقميصًا أبيض اللون وحزامًا وحذاءً بنيين.
نعيم، يلتقط العود، ويجلس على الكرسي، يلعب على العود.
(صوت تقاسيم على العود)
(نعيم)
أيها الساعي
إلى المعنى

لا إلى المجدِ
قد ربحت المجد والمعنى
(صوت تقاسيم العود)

نعيم، يلتقط مفاتيح البيت وحافظة الأوراق وإيصال التحويل البنكي ويخرج من شقته.
(قطع)

...

م(32): نهار/داخلي:
نعيم يقف أمام شباك التذاكر.

(نعيم لموظف):
تذكرة مكيف للقاهرة لو سمحت
(قطع)

....

م(33) نهار/داخلي:
نعيم وغالي وهدير، يجلسون في مكتب سالم الفايز وأمامهم فناجين فارغة.

(سالم الفايز):
أهلًا وسهلًا.. أهلًا يا نعيم بيه

السكرتيرة، ترفع الفناجين الفارغة.

(سالم الفايز للسكرتيرة):
طقم ليمون مشبر بقى

(نعيم لسالم الفايز):
نتكلم في التفاصيل بقى يا أستاذ سالم

(سالم):
متفقين على كل حاجة المخرج على وصول
وسعاتك هتكون البطل، ونجمتنا الحلوة هتكون
البطلة، والباقي ترتيبات روتينية

(نعيم لسالم):
وتكلفة الإنتاج؟...

(سالم لنعيم):
مقدرش أحدد قبل ما أقعد مع المخرج
علشان تكون حسبتنا دقيقة،
هو اللي هيحدد أماكن التصوير

المخرج (جاد)، يدخل المكتب.
سالم، يقف ويستقبل جاد بتوقير شديد ويسلم عليه بحرارة.

(سالم للجميع):
أهو المخرج الكبير وصل

(سالم لجاد):
أهلًا وسهلًا بالأستاذ الكبير
أهلًا أهلًا يا أستاذ جاد
أعرفك...
الأستاذ نعيم،كاتب سيناريو
مقدم لينا فكرة جديدة لانج هتعجبك
هدير، ممثلة مسرح هايلة
ومترشحة لدور البطولة

(جاد للجميع):
أهلًا اتشرفت بيكم

غالي يربت على صدره في رد لتحية جاد، ساخرًا من تجاهل سالم له.
جاد، يقرأ قصة الفيلم.

(جاد لسالم):
عال قوي.. الفكرة فعلًا جديدة
أفتكر دور البطولة بينادي للممثل...

سالم، يقفز من على كرسيه ويتجه نحو جاد.

(سالم):
مهو.. مهو الأستاذ نعيم هو اللي هيلعب
دور البطل والأستاذة هدير
هتلعب دور البطلة

(جاد):

مع احترامي.. لكن الفيلم محتاج اسم يشيله
دا فيلم من نوع البطل الأوحد تقريبًا
وزي ما فهمت الأستاذ نعيم ممثلش قبل كدا
كمان هنختبر الأستاذة هدير الأول
وبعدين نقرر
معلش اعذروني دا شغل

(سالم لجاد):
هشرح لك.. هشرح لك

سالم، يصطحب جاد إلى غرفة منفصلة.
نعيم، ينظر إلى الأرض ويقبض أصابعه ويفردها.
غالي وهدير، يتبادلان نظرات القلق.

(قطع)

سالم يشعل سيجارتين له ولجاد.

(سالم لجاد):
دي سبوبة يا أستاذ.. الراجل هينتج على حسابه
وزي ما أنت شايف مفيش تكلفة إنتاجية: لا تمن سيناريو
ولا حساب ممثلين درجة أولى ولا يحزنون

جاد، يهز رأسه موافقًا كلام سالم بخصوص التكلفة.
(جاد لسالم):
والديكور والتنقلات مش هتكلف كمان
والتصوير هياخد من 15 ل 20 يوم

(سالم لجاد):
تمام..
يعني هناخد منه 5 مليون والفيلم شاكب
راكب مش هيكلف 2 مليون
يعم هيكلف 3 مليون
وأنت مليون وأنا مليون

سالم وجاد، يعودان إلى المكتب.

(سالم):
أهلًا وسهلًا.. أهلًا

متفقين إن شاء الله

(جاد لنعيم):
حضرتك هتسجل السيناريو في الرقابة على
المصنفات الفنية وتخلص اتفاقك مع
الأستاذ سالم وأنا هاخد نسخة من السيناريو
أذاكرها وأشوف ايه التحضيرات اللازمة
وترشيحات الأسماء الباقية

غالي، يجلس قلقًا.
هدير، تنظر للجميع في سعادة يشوبها القلق.

(قطع)

...

م(34)نهار/داخلي/خارجي:
نعيم، ينزل مع غالي من شقته السكندرية، وتظهر رفوف المكتبة فارغة.
نعيم وغالي، يحملان حقيبتي سفر وينزلان السلم.
نعيم وغالي، في شارع أمام البحر يضعان الحقيبتين في صندوق سيارة ربع نقل، بها كراتين وحقائب.
نعيم، يدور حول السيارة ويتأكد من وجود كل الأغراض التي يريدها.
السائق، يراقب حركة نعيم في انتظار التحرك.

...

م(35) ليل/داخلي:
نعيم وغالي، يرتبان الكتب في شقة نعيم القاهرية.

(نعيم لغالي):
روح أنت هات شنطتك من السكن
عقبال ما أخلص رص الكتب
وخدمعاك نسخة مفاتيحك
علشان لو نمت

...

م(36) ليل/خارجي/داخلي (مزج):
هدير، في الشرفة مع سلمى مترددة، تحمل هاتفها بكلتا يديها.
سلمى، تومئ لها أن تفعل.
هدير، تطلب رقم نعيم.

(قطع)

نعيم، انتهى من ترتيب الكتب، ويهم لجمع الحقائب من على الأرض.

(صوت هاتف نعيم يرن)

نعيم، يرفع الهاتف ويرد.

(قطع)

هدير، تقول كلامها مرة واحدة.

(هدير في الهاتف)
أستاذ نعيم.. حضرتك
قلت لي هتفهمني لما نتقابل
بس حضرتك متكلمتش
وأنا عايزة أستفسر عن كام حاجة
ممكن نتقابل؟

هدير، تأخذ نفسًا عميقًا.

(قطع)

(نعيم)
بعد ساعة في دار القوات البحرية
يناسبك؟
(صوت هدير عبر الهاتف)
آه مناسب
مع السلامة
(نعيم)
سلام

(قطع)

سلمى، تنكز هدير في كتفها.

(سلمى)
يا بت احنا مش قلنا
هتتصلي تتطمني عليه بس
ايييييييييييه؟ مدفع؟
رصيتيهم كداااا في وشه

(هدير)
طب أنا خايفة ومتوترة
ومش عايزة أروح
(سلمى)
نعم يا أختي!
قدامي علشان تلبسي

(قطع)

...

م(37) ليل/خارجي:

نعيم وهدير، في دار القوات البحرية، يجلسان متقابلان، بجوار النيل.

هدير، ترتدي فستان سهرة، وتضع روج بلون أحمر قان.

(نعيم)

عايزة تعرفي إيه؟

(هدير)

هي مش أسئلة على قد ما هي لخبطة
في يوم وليلة حاجات كتيرة حصلت
من أول ما اتقابلنا في القطر واتكلمنا
لغاية دلوقتي

(نعيم)

إيه اللي ملخبطك؟

(هدير)

أنت

نعيم، يرتبك، يمسك قائم الكرسي بكفيه، يلملم نفسه.

هدير، ترتبك، لكنها تواصل حديثها.

(هدير)

أنا لسه معرفكش
حضرتك ممثلتش قبل كدا
وأنا مثلت مسرح بس
والمفروض إننا هنعمل فيلم مع بعض
وكمان هنلعب فيه دور البطولة

(نعيم)

كل دا عادي
صدفة.. حاجات كتير
بتبتدي صدفة وتكمل
وتصبح واقع وحياة
المهم أنت مرتاحة أو لأ
ويناسبك ولا لأ
دول السؤالين اللي المفروض
تسأليه لنفسك وبعدين
تاخديقرارك ومتبصيش وراكي

(هدير)
الناس بتدور على الفرصة
وأنا الفرصة جت لي لحد عندي
أكيد مبسوطة
أنا زي ماقولتلك متلخبطة

(قطع)

...

م(38) ليل/ خارجي:
نعيم وهدير، يقفان على الشاطئ الآخر من النيل ومعهما كوبا شاي بالنعناع.
نعيم، يسند بزراعيه على سور معدني على النيل، وينظر إلى النيل.
هدير، تنظر إليه بعيون عاشقة.

(نعيم)
عندك حق..
النيل من الناحية دي أجمل

(هدير)
أنا بحبك
نعيم، يهتز، يحافظ على مجال نظره نحو النيل، ويقارب بين جفنيه.
هدير، تبتلع ريقها.

(هدير)
مش علشان اللي بتعملهولي
أنا حبيتك أول ما اتقابلنا في القطر
أول ما قلت لي
"هناك شيء يُبقي علينا
وهناك شيء يَبقى علينا"

(قطع)

...

م(39) نهار/داخلي:
موقع تصوير لمشهد سينمائي داخل مكتب للمحاماة.
مفروش بأثاث مرتفع السعر، ومكتبة ضخمة، وإنارة خفيفة.
نعيم (الذي يلعب دور المحامي)، يرتدي بدلة أنيقة متداخلة الألوان
أمامه فنجان شاي وفي يده سيجارة سوداء من نوع "كابتن بلاك"
في ضيافته شاب يرتدي بدلة زرقاء، لحيته خفيفة محددة،
يجلس على حافة الكرسي منتبهًا.

(المخرج جاد):
Stop

(جاد ممتعضًا)
لو سمحت يا أستاذ سالم

جاد، يتحرك إلى ركن الغرفة المقابل لمقعد نعيم، وسالم يتحرك خلفه.

(جاد لسالم):
أنا قبلت علشانك، على أمل إن نعيم
يجي منه، لكن دي المرة العشرين اللي
نكرر فيها المشهد ووشه متخشب مبيديش
تعبيرات؛ العمل كدا هيقع فنيًا واسمي هيتلط

(سالم لجاد مترجيًا):
مش شايف أن دا حكم مستعجل شوية
احنا لسه بنقول يا هادي

(جاد لسالم):

جرا إيه يا سالم
هو أنا مش هعرف أحكم

نعيم، يثبت ناظريه على جاد وسالم.

هدير أول مرة تمثل سينما
بس ممثلة يعم واختباراتها مبشرة
لكن صاحبنا دا مفيهوش رجا
لو غيرناه بممثل حقيقي مش هقولك
نجم شباك، والله الفيلم هيعدي
لأنه حقيقي السيناريو تحفة
يإما كدا.. يا تقبل إعتذاري

(سالم لجاد):
ماشي.. ماشي
خلينا نفركش النهاردة
وسيبنا يومين نفكر

(قطع)

...

م(40) ليل/خارجي/داخلي:
نعيم، يجلس في شرفته القاهرية يفكر كما شخص يواجه مشاكله لأول مرة فيغلب عليه الإغلاق الناتج من الحزن أكثر مما يبدو عليه التفكير بعمق فيغضب كأنه شاب أرعن لا يدري كيف يتصرف.
غالي، يدخل حاملًا حقيبته الجامعية

(غالي من عند باب الشقة):
مساء الفل يا باشا

نعيم لا ينتبه، فلا يرد.
غالي يقترب من الشرفة.

(غالي لنعيم):
ايه اللي واخد عقلك يا صديقي؟

(نعيم لغالي):
حمدا لله عالسلامة
غير هدومك وروح اتعشى
فيه أكل جاهز في المطبخ
كل وبعدين تعالى ندردش

(غالي لنعيم):
لا يعم.. أنا مش همي على بطني
لازم أعرف مالك الأول

(نعيم لغالي بحزن):
النهاردة المخرج انسحب من العمل
علشان مش مقتنع بيا في الدور
بيقول إني مش قادر على التعبير
ودا هيوقع الفيلم... قال للمنتج:
يا نجيب ممثل حقيقي يا إما
مش هيكمل في الفيلم

غالي، ينصت بإعتناء، ولا يتفاجئ، وينظر نظرة المتوقع لما حدث.

(غالي لنعيم):

نعيم، يصمت وينظر إلى غالي.

(غالي لنعيم):
من وجهة نظري.. تكتفي بكونك المنتج والسيناريست
وتسيب المخرج يختار ممثل لدور البطولة
وتشوف مدير إنتاج من طرفك علشان متسبش
الحكاية سداح مداح لسالم علشان شكله طمعان فيك
ولو أنت متمسك بالتمثيل.. مثل دور فرعي

(صوت هاتف نعيم يرن)

اسم سالم الفايز، يظهر على شاشة الهاتف.
غالي ممتعضًا ينهض من على الكرسي ويقف في آخر الشرفة.

(نعيم في الهاتف):
ألو.. مساء الخير يا أستاذ

(صوت سالم عبر الهاتف):
أنا قلت أطمنك قبل ما أنام
أنا تعاقدت مع مخرج أشطر
وكمان سعره حنين هيوفر لينا
100 ألف جنيه

(نعيم في الهاتف):
يعني هنبدأ نصور امتى
(صوت فايز عبر الهاتف):
مش كتير.. كلهم يومين ونقعد مع
المخرج الجديد

نعيم، يتجنب غالي ولا يخبره بتفاصيل المكالمة.
غالي، فهم مما سمعه، ومن تعبيرات وجه نعيم.
غالي، يدخل غرفته.
نعيم، يهم بالنداء على غالي ثم يتراجع.

(قطع)

...

م(41) ليل/داخلي/خارجي:
نعيم يستيقظ قبل الفجر.
نعيم، يدخل المطبخ فيجد طعام الأمس كما هو.

(نعيم):
الواد دا مكلش ليه؟!

نعيم يتحرك إلى المكتبة ويلتقط ديوان محمود درويش "كزهر اللوز أو أبعد"
نعيم، ينظر إلى السفرة، فيجد عليها ورقة مكتوب عليها
"حقيقي تشرفت بمعرفتك.. لكن حسيت إنك تفضل تكون لوحدك الفترة الجاية
وقت ما تحب نتقابل هكون موجود"
نعيم، يهم إلى هاتفه في إشارة إلى رغبته بمهاتفة غالي، ولكنه يتراجع
نعيم، يحمل الديوان ويخرج إلى الشرفة، يشعل أنوار الشرفة
ويبدأ في القراءة.

(قطع)

....

م(42) نهار/خارجي:
نعيم ينتهي من قراءة الديوان ويوقع في آخر صفحة بتاريخ 30 نوفمبر 2014
ويكتب تحت التاريخ: "مع شروق الشمس"
نعيم، يهاتف هدير.

(نعيم في الهاتف):
صباح الخير يا هدير
معلش صحيتك
بس كنت عايز أقولك إن الأستاذ سالم كلمني وقال لي
ممكن نقعد مع المخرج الجديد بعد يومين
وكنت عايز نتقابل قبلها

(صوت هدير في الهاتف بصوت ناعس):
تمام.. ابعت لي عنوان حضرتك وأنا هجهز
وآجي على طول

نعيم، يصمت، يرتبك، يتحسس شعره ووجهه، ينتشي.

(نعيم في الهاتف):
تمام..
هبعت لك رسالة تفصيلية بالعنوان

(قطع)

...

م(43) نهار/داخلي:
نعيم، يستحم.
نعيم، يرش كامل جسده بمزيل العرق.
نعيم، يمشط شعره إلى الخلف.
نعيم، يرتدي بنطالًا أبيض اللون وقميصًا أسود اللون دون أن يُدخل القميص في البنطال حتى لا يظهر بروز بطنه الصغير.
نعيم، يرش العطر بحرفية: (على الرقبة – بين الساعد والكف).
نعيم، يدور في شقته متوترًا.

(صوت جرس الباب)

نعيم، يبلع ريقه ويجرب حباله الصوتية ويتحرك الباب.
نعيم، يفتح الباب لهدير.
هدير، تقف خلف الباب ترتدي فستانًا ورديًا يحمل لون وجنتيها.
هدير، تدخل الشقة صامتة وفي عينيها شقاوة امرأة ماكرة.
هدير، تتجه إلى المكتبة وتقف أمامها.
نعيم يقف بجوارها.

(هدير):
مكتبتك جميلة قوي

(نعيم بصوت خفيض):
شكرًا

هدير، تلتفت إلى نعيم، تشب لتوازي طوله، تسند بيديها على صدره، تقبله قبلة خاطفة في شفتيه
هدير، تتراجع إلى الخلف وترفع كتفيها في خجل ماكر

(هدير):
سلام

هدير، تغادر وتترك الباب خلفها مواربًا.
نعيم، يتصلب في مكانه.
نعيم، يتحسس شفتيه ببطء.

نعيم، ببطء أيضًا يتحرك نحو الباب ويغلقه.

...

م(44) ليل/خارجي:
نعيم، يجلس في الشرفة بنفس ملابسه.
نعيم، يجري اتصالًا بهدير أكثر من مرة ثم يُلغي المكالمة قبل أن يدق الجرس.
يصل اتصال لنعيم من هدير

(قطع)

هدير، في باحة المسرح القومي

(هدير في الهاتف):
إزيك

(صوت نعيم عبر الهاتف):
ليه عملتي كدا؟

(هدير في الهاتف):
زعلت؟

(قطع)

نعيم، صامت.

(صوت هدير عبر الهاتف عبر الهاتف):
عمومًا عندي عرض هيبتدي بعد
نص ساعة تعالى اتفرج، وبعدين أصالحك ونتكلم

(نعيم في الهاتف):
لأ.. يعني.. يعني هحاول

(صوت هدير عبر الهاتف)
هستناك.. سلام

(قطع)

...

م(45) ليل/داخلي:
نعيم يرتدي سترة سوداء فوق ملابسه ويخرج من شقته.

(قطع)

...

م(46) ليل/خارجي/ داخلي (مزج)

نعيم أمام شباك التذاكر في المسرح القومي.

(نعيم للموظفة التذاكر):
تذكرة الدرجة العليا
لو سمحتي

(الموظفة لنعيم):
العرض بدأ من بدري
الجزء التاني شغال دلوقت
ممكن تدخل على طول

الموظفة، تعطي تذكرة لنعيم.
نعيم يومئ للموظفة، ويمضي.
نعيم، يضع التذكرة في جيبه.
نعيم يشترى كوبًا من الشاي.
نعيم، يجلس في باحة المسرح.
نعيم، يقترب من باب المسرح

(VO صوت هدير)
بوادر الشتاء
تفعل ما تشاء
بأوراق الشجر
بقلوب البشر

(قطع)

رقصة ثنائية على خشبة المسرح.

ليل الشتا بيحيي الحنين
اللي انتهي من كام سنة..كل سنة
يفضل يعيد في الذاكرة المستعبدة لحبة صور
ليل الشتا بيعمل عمايله مع البشر

(قطع)

نعيم، يهم أن يدخل.. يتراجع.

صوت الهوا صوته وهمسه
شكل السما بتاخد ملامحه
والسحاب من لهيب الشوق بيتحول مطر

عشنا الربيع الماضي في حب وهنا
ليل الشتا أدعى وأولى باللقى

بيني وبينك اللي لا يمكن يتنسى
ولا بسهولة يتهجر

ليل الشتا بيعمل عمايله مع البشر

نعيم، يعود إلى باحة المسرح.
يخرج الحضور.
نعيم، ينظر بتمعن للحضور
هدير، تأتي من خلف نعيم، ثم تجلس معه

(هدير لنعيم):
مساء الخير

نعيم يبتسم، ثم يمسك ابتسامته

(نعيم لهدير):
مساء الخير

(هدير لنعيم):
طبعًا طول اليوم بتفكر في اللي حصل

نعيم، يحملق في هدير ويصمت

(هدير لتعيم):
هو ليه.. لازم يكون لكل حاجة تفسير؟!

(نعيم لهدير):
علشان التفكير هو اللي بيميز الإنسان
عن بقية الكائنات

(هدير لنعيم):
بس مش دايمًا التفكير بيوصلنا للتفسير
اعزمني على العشا

هدير، تنهض وتتحرك بضع خطوات
هدير، تلتفت فتجد نعيم ما زال جالسًا

(هدير لنعيم، بابتسامة):
يلا.. مستني إيه؟!

"التفكير هو اللي بيميز الإنسان
عن باقي الكائنات
بزمتك دا رد؟!"

هدير، تبتسم.

(قطع)

...

م(47) ليل/داخلي:
نعيم وهدير، يجلسان متقابلان في مطعم أمام مائدة عشاء.
نعيم، يجلس مستقيمًا ساندًا ظهره على الكرسي.
هدير، تلتقط قطعة لحم بالشوكة وتهم أن تأكلها، ثم تنظر إلى نعيم فتعيد الشوكة إلى الطبق وتظل ممسكة بها.
هدير، تسند ظهرها على الكرسي وتتنهد.

(هدير لنعيم):
بالنسبالي.. اللي حصل بينا الصبح
حاجة من الحاجات اللي بتحصل مرة واحدة
وبتسبب ليا سعادة لحظية وبعد كدا بتخطاها

نعيم، يربع زراعية ويفتح عينيه مركزًا مع هدير.

(هدير لنعيم):
أول ما ابتديت أسافر بالقطر
كان بيحصل إن حد يعجبني وأعجبه
ونفضل نبص لبعض طول الطريق
ولما كنت بنزل... تخيل..
كنت بحس إني سايبة حب عمري وحاجة
راحت ومش هترجع تاني
وأفضل سرحانة فيه كام يوم... آه والله بجد
وأنا معاك الصبح كنا في قطر بس مفيهوش
غيرنا.. ودا سمح لي أعمل اللي بتمناه

(نعيم لهدير):
المشاعر مش فستان حلو بيعجبنا
ولا سفرية نفسنا نطلعها ولا أكلة ولا شغلانة
علشان تقولي عليها حاجة بتسبب لك سعادة
لحظية وبعدين تتخطيها

صحيح... بعد اللي حصل النهاردة
عليييييت بخيالي لدرجة سمحت لي
أحبك وتحبيني

نعيم، يبتسم.

(نعيم لهدير)
لكن قدرت أتخطى إحساسي بسرعة
جايز بحكم السن ويمكن بحكم الشخصية
لكن دا لو حصل لحد غيري او ليا
في ظروف تانية ووقت تاني وافتكرت
إنه حب حقيقي كان ممكن أعيش باقي
عمري في أزمة
المشاعر.. بنمارسها مع أو على روح
عارفة يعني إيه روح؟
يعني سراديب وآبار عميقة مليانة أسرار
ممكن تكون الأسرار دي ورد
وبجرح بسيط الوردة تدبل
ممكن تكون الأسرار دي بارود
مع اول غضبينفجر ويقتل صاحبه

هدير، ترتبك.

(هدير لنعيم)
ما انت اللي خليتني أتكلم كدا
بسبب تجاهلك
(نعيم)
أنت بتتغيري من حال لحال
بسرعة شديدة
(هدير لنعيم)
وأنت بتمثل عليا
سيناريو كاتبه

نعيم، يهم أن يتكلم، ثم يصمت.

(هدير لنعيم)
اتكلم

(نعيم لهدير)
هتكلم...
أنت الصح في الوقت الغلط

أنت عالية... البت أم ضفاير دهبي
اللي حبيتها وأنا صغير
وفضلت ملزماني طول عمري
ودلوقتي اتشكلت فيكي
لكن خلاااااااااااااص
أنت انتصار الزمن الأبدي على الإنسان

نعيم، يحبس كلامًا كثيرًا في عينيه.

(قطع)

...

م(48) (ليل/خارجي نهار/خارجي (فلاش باك)) مزج:

نعيم، يتمشى في شوارع القاهرة بعد جلسته مع هدير.

(VO صوت نعيم)
قبل العصرية بشوية
على بيتنا.. لقيتها جاية
خصلات شعرها دهبية
في الهوا رايحة وجاية
أساور المريلة متنية
عايزة من أمي أنا.. حبة..
دقيق مَلو الصينية

وكل دا ولا كان شاغلني
ولا كنت فاهمه..كل اللي فاكرة
إنها آخر ليالي الحنية

(قطع)

نهار/ خارجي (فلاش باك)

قرية ريفية..

نعيم، في طفولته يخبط الكرة في شباك جارته، حب الطفولة، عالية.

عالية، تفتح الشباك وفي يدها كتاب وقلم رصاص ويدور بينهما حوار تتدعي فيه عالية غضبها من نعيم، لكن عيناها تقول عكس كلامها

( VOصوت نعيم)
تيجي العصرية
وبتلقائية
أخبط كورتي في شباكها..
ونزعق لي بعصبية

العب بعيد مش عارفة أذاكر
وأنا من باكر
راح أشتكيك للأبلة صفية

ويا ريت يا عالية
لو كانت هموم الدنيا
تقدر عليها الأبلة صفية
دا ياماهنقابل حاجات
لا هي بإيديكي ولا بإيديا
دي الدنيا يا عالية
مبتمشيش على هوانا
غير يدوب 10 أو 20 في المية

(قطع)

ليل/ خارجي
نعيم، يتمشى وسط شارع وعيناه على الشبابيك

( VO صوت نعيم)
فاتت سنين وأنا لسه واقف
واحد شباب بشع شايب
خيالي رافض يعيش حياتي
خيالي عايز يعيش بدالي
وكل ما اتمرد عليه
يقول لي مشراح نلقى
حبيبة تاني
مخترتكيش يا عالية من بين البشر
حبك دا كان بإيدين القدر
نفس القدر خلاني واقف
عند شباكك صنم
وأتاري الدنيا بتقسى حتى على الحجر

(قطع)

...

م(44) نهار/خارجي:
موقع تصوير مشهد سينمائي.
نعيم وهدير، يجلسان في حديقة.
نعيم، يدخن سيجار، وأمامه مسدس وحقيبة سوداء.
هدير، تجلس أمامه ترتدي فستانًا فضي اللون وأمامها دولارات.

(المخرج):
Cut
هايل

نعيم، يصطحب سالم إلى بعد خطوات من الطاقم

(سالم لنعيم):
في حاجات كده بتبقى طارئة
أثناء التصوير، ومبنبقاش عاملين حسابها
يعني محتاجين 4 آلاف جنيه كدا

نعيم، ينظر إلى سالم نظرة شك.

(نعيم لسالم على مضض):
أربع تلاف جنيه؟!
تمام ماشي

(قطع)

...

م(50) ليل/خارجي:
موقع تصوير سينمائي:
نعيم وهدير، يقفان أمام باب فيلا

(المخرج):
Cut
هايل
مبروك يا جماعة

الطاقم، يجتمع حول تورتة مكتوب عليها اسم الفيلم "سُلطة مطلقة"، احتفالًا بانتهاء التصوير.
فايز، يميل على نعيم.

(سالم لنعيم):
مليون مبروك يا نجم
فيه إكراميات بندفعها لأصحاب
السينمات، علشان يهتموا بالفيلم
وكنا محتاجين 300 ألف جنيه

نعيم، يزغر بعينيه لسالم.

(سالم لنعيم):
خلاص..
دي آخر المصاريف
واللي جاي بعد كدا أرباح

(قطع)

...

م(51) ليل/خارجي (مزج):
نعيم، يجلس في شرفته القاهرية، قلقًا.
نعيم، يهاتف سالم عدة مرات.
سالم، يغلق مكالمات نعيم عدة مرات.
سالم، يرد على نعيم بعد عدة محاولات.

(نعيم في الهاتف):

مش ممكن كدا يا أستاذ سالم
العرض الخاص بعد يومين
وأنا عمال أتصل بيك ومش عايز ترد عليا

(صوت سالم عبر الهاتف):
بصراحة.. أنا محرج منك يا أستاذ نعيم
أصل الرقابة منعت عرض الفيلم

نعيم، يقف ويحمرّ وجهه.

(نعيم في الهاتف):
يعني إيه يا أستاذ سالم
أنت قولت لي إحنا مخلصين
كل التصاريح
وأخدنا كل الموافقات
إيه الكلام الغريب دا

(قطع)

سالم، في المطار، يتأهب للسفر.

(سالم في الهاتف):
حصل.. حصل.. وموقفنا القانوني سليم
دي حرب.. أيوة حرب من شركات منافسة
استغلوا إسم الفيلم وضربونا
بس أنا مش هسكت، لا يمكن أسيب حقنا يضيع
اديني وقت بس وأنا هتصرف
هكلمك بعدين.. سلام سلام

(قطع)

نعيم، يرخي زراعه حتى يسقط الهاتف على أرضية البلكونة.
نعيم، يجلس على الكرسي في الشرفة، ويغطي وجهه بكفيه ويميل بهم حتى رجليه.
يرن هاتف نعيم، عدة مرات ولا يلتفت إليه.

(قطع)

عطية، يجلس في مندرة بيته ساخطًا، ويكرر مكالمته لنعيم
نعيم، ينظر إلى الهاتف الملقى على الأرض، يلتقطه، ثم يعود إلى الكرسي

(نعيم في الهاتف):
ألو يا عطية

(صوت عطية عبر الهاتف):
هات فلوسي يا نعيم وخد أرضك
أنت ضحكت عليَّ في البيعة
سألت واطقست وعرفت إن الحكومة هتمنع
البُنى في الأراضي الزراعية ولبستني في الأرض
اشتري نفسك ومتعملش بينا عداوة
أني عارف إن بيومي هو خطط للبيعة دي

(نعيم في الهاتف):
احنا اشترينا وبعنا بما يرضي الله

(قطع)

عطية، يغضب وينفعل ويطوح الشيشة برجله

(عطية في الهاتف):
بما يرضي الله إزاي يعني؟!
اشتري منك ب 6 مليون
وبعد شهرين يبقوا 4 مليون
(صوت انتهاء المكالمة)

عطية، يرمي الهاتف في الحائط.

(قطع)

نعيم، يغلق المكالمة، ويغلق الهاتف ويعود إلى جلسته

(قطع)

...

م(52) ليل/داخلي:

حلم:

نعيم، نائم في سريره

(صوت جرس الباب)

نعيم، يستيقظ مغمض العينين، ثم يوارب عينيه ويسير نحو الباب.

نعيم، يفتح الباب.

عراف القرية، يقف أمام الباب، واضح عليه علامات التقدم في السن، ينظر إليه نظرة ساخرة.

(العراف):

قولت لك زمان إن فيه ناس حاطينك في دماغهم ومصدقتنيش

أهم زمان قتلوا مراتك

ودلوقت وقفوا حالك

ومين عارف يمكن بكرة يقتلوك

(قطع)

نعيم، يستيقظ مضطربًا

نعيم، يجلس على حافة السرير ويضع رجليه على الأرض

نعيم، يخرج إلى الصالة

نعيم، يفتح الباب خائفًا، ثم يغلقه سريعًا

نعيم، يذهب إلى الحمام، يغسل وجهه ويجففه

نعيم، يلتقط كتابًا من المكتبة: كتاب "سخط" ل فيليب روث

(قطع)

...

م(53) نهار/خارجي:

نعيم، يقف أمام محطة قطار طنطا ويهاتف صديقه نعيم

(نعيم في الهاتف):

أيوة يا بيومي

صباح الخير

أنا قدام محطة القطر تعالى خدني

(قطع)

بيومي، يجلس على صينية إفطار أمام دكانه مع زوجته

(بيومي في الهاتف):
عنيا يا أخويا.. مقولتش بدري ليه كنت استنيتك
بدل ما تقف في الشارع

(صوت نعيم عبر الشارع):
أهو اللي حصل.. معلش

(بيومي في الهاتف):
مسافة السكة وأكون عندك
(بيومي لزوجته):
جددي الفطور عقبال ما أجيب
الأستاذ نعيم من على المحطة
...
م(54) نهار/خارجي:
نعيم، يجلس مع بيومي في سيارته

(بيومي لنعيم):
حمدا لله بالسلامة

(نعيم لبيومي):
الله يسلمك
أنا جاي لمشوار معين
وراجع على طول

(بيومي لنعيم):
خير يا صاحبي

(نعيم لبيومي):
فاكر الراجل اللي ساكن في آخر البلد
جنب الرشاح.. العراف دا

(بيومي لنعيم في قلق وتعجب):
سيد؟!!
مالك وماله يا نعيم؟

(نعيم لبيومي):
عايز أروح له

(بيومي لنعيم):
ودا هتعوز منه إيه دا بلوة من بلاوي الزمن
دا لا بقى بيتحرك، وبيشوف طشاش
حتى اللي كان بيديله حسنة قطعها من عمايله السودة

(نعيم لبيومي):
وديني وخلاص يا بيومي
متقلقش عليا

(بيومي لنعيم):
اللي تشوفه
بس تعالى نفطر الأول وبعدين أعملك اللي
أنت عايزه
...

م(55) نهار/خارجي:
نعيم وبيومي، يجلسان أمام دكان بيومي.
زوجة بيومي، تضع صينية الشاي أمام نعيم وبيومي، ثم ترفع صينية الفطور.

(نعيم لزوجة عطية):
تسلم إيدك يا حاجة

(زوجة عطية لنعيم):
ألف هنا يا أستاذ
شرفت النور

(آذان الظهر)

(بيومي لنعيم):
يلا بينا نصلي الظهر
وبعدين نروح مشوارك

نعيم وبيومي، يقفان، ثم يتمشيان باتجاه المسجد مع صوت الآذان

(نعيم لبيومي):
لسه صوت الشيخ عمران هو هو من 20 سنة
ربنا يديله الصحة

(بيومي لنعيم):
يوم ما ربنا هداه بعد ما دخل كلية "أصول الدين"
كان يوم عيد

نعيم وبيومي يضحكان.

(نعيم لبيومي):
أنا فاكر خالتي سنية أمه
وزعت شربات عالبلد كلها
يوم ما قال لها يا أمّا أنا ربنا هداني
ومن النهاردة مش هضرب حد تاني

(بيومي لنعيم):
أنت الوحيد في جيلنا اللي متضربش منه
طول عمرك غالي عليه
محدش كان يقدر يقرب لك من محبته ليك

(قطع)

...

م(56) نهار/داخلي:
الشيخ عمران (رجل ستيني قوي البنيان ضخم الهيئة)، يفرغ من صلاة الظهر بالتسليم عن يمينه ويساره
نعيم وبيومي، خلف الشيخ عمران في الصف الأول
عمران، يقف ويتحرك نحو نعيم فور رؤيته
نعيم وعمران، يقفان ويتعانقان

(عمران لنعيم):
يا أهلًا وسهلًا يا أستاذ نعيم
ليك وحشة يا راجل يا محترم

(نعيم لعمران):
أنت كمان يا شيخ عمران ليك وحشة
إزيك وإزي العيلة كلها؟

(عمران لنعيم):
كلهم بخير الحمد لله
المهم أنت قاعد معانا يومين ولا إيه
انت واحشنا وعايزين نشبع منك

(نعيم لعمران):
للأسف.. جاي في مشوار صد رد
كويس إننا شفناك بخير

(يقرقر بيومي بحنجرته إفصاحًا عن رغبته في الكلام)

نعيم، ينظر إلى بيومي ليمنعه من الكلام
بيومي، ينظر إلى عمران

(بيومي لعمران):
بصراحة يا شيخ عمران
الأستاذ نعيم جاي يزور الراجل الدجال
اللي قاعد عالرشاح

عمران، ينظر إلى نعيم بتركيز.

(عمران):
طب اقعدوا لما نفهم إيه الحكاية

عمران وبيومي ونعيم، يجلسون بالترتيب

(عمران لنعيم):
عايز تقابله ليه

نعيم، يصمت

(عمران):
على العموم الحسد والسحر حقيقة محدش يقدر ينكرها
دا حتى سيد الخلق صلى الله عليه وسلم سُحِر
لكن طريقة تعاملنا مع الموضوع لازم تكون
صحيحة وغير مخالفة لشرع ربنا
اللي بيُبتلى بالسحر بتكون مصيبته كبيرة

لكن مينفعش نعالج المصيبة بمصيبة تانية
زي حال الناس في البلد.. مع الأسف
وأنت لا أول ولا آخر واحد يقع في المشكلة دي.
شوف يا أستاذ نعيم.. اوعى تصدق حد يقولك

أنا أقدر أسخر الجن المؤمن علشان أعرف مين عمل لك
سحر، لأن قدرة البشر على تسخير الجن حاجة ربنا
خص بيها نبيه سليمان عليه السلام دون غيره
ربنا بيقول في القرآن على لسان سيدنا سليمان
{وهب لي ملكًا لا ينبغي لأحد من بعدي}

(نعيم لعمران):
طيب.. لما مفيش حد يقدر يعمل كدا
أمال السحر بيتعمل إزاي؟

(عمران لنعيم):
الجن هو اللي بيسخر الناس الضالين
مش الناس هي اللي بتسخر الجن
تفرق يا أستاذ نعيم...
الجن بيدي ليهم قدرات خارقة بالنسبة للناس
مقابل تنازلات منهم زي الكفر والسجود للأصنام
وترك الصلاة وترك معاشرة زوجته حلاله
وحاجات تانية ضد العرف والإنسانية والدين

(نعيم لعمران):
طيب والحل يا عم عمران
أفضل متعذب بالشك وأنا حاسس إني
مهما أعمل حالي هيقف ويتلخبط
من ناس مش سايبيني في حالي

(عمران لنعيم):
طبعًا فيه حل
أول حاجة: هتفكر بالعقل في مشاكلك
والحاجة اللي يقولها العقل اسمع ليها
ومتغمضش عينك عنها
وحاول تحلها بالعقل ومتكابرش لو غلطت

قول لنفسك أنا غلطت
والحاجة التانية:

حصن نفسك وقرب من ربك
خلي بينك وبينه عمار وهو هيتولى أمرك

(قطع)

نعيم يسترجع ثلاثة مشاهد
فلاش باك:
_ قبلة هدير
_ مشهد التمثيل في حديقة الفيلا
_ مشهد الثمثيل أمام باب الفيلا

(قطع)

نعيم، يجز أسنانه ندمًا

(قطع)

...

م(57) ليل / خارجي (مزج):
نعيم، يجلس في شرفته القاهرية
نعيم، يهاتف المخرج جاد

(قطع)

جاد، يقود سيارته

(جاد في الهاتف):
مساء الخير يا أستاذ نعيم

(قطع)

(نعيم في الهاتف):
مساء النور يا أستاذ جاد
أستاذ جاد...
ليه محذرتنيش من سالم بشكل مباشر؟
أنت كنت فاهم كل حاجة من الأول

(قطع)

(جاد في الهاتف):
سامحني.. أنا لمّحت
وبعدين انسحبت من الفيلم
ومش دوري أعمل زيادة عن كدا
أنا في الأخير يهمني إن علاقتي تفضل كويسة
مع الكل على قد ما أقدر
وإلا شوية بشوية مش هشتغل خالص

(قطع)

(نعيم في الهاتف):
تفتكر إيه مصير الفيلم

(صوت جاد عبر الهاتف):
انصحك تنسى وتستعوض ربنا

نعيم، يصمت لثانية

(نعيم في الهاتف):
أستاذ جاد.. أنا عندي
19سيناريو عايز أبيعهم

(جاد في الهاتف):
تبيعهم؟!
قصدك تعرضهم على شركات إنتاج
تشتري حقوقك فيهم

(نعيم في الهاتف):
لا.. عايز أبيعهم ومينزلوش بإسمي

(جاد في الهاتف):
آسف.. حضرتك واعي للي بتقوله
دول 19 سيناريو
ولو بنفس قوة السيناريو اللي فات
يعتبروا تروة .كتاب كتير عاشوا وماتوا
ومحققوش الرقم دا

(نعيم في الهاتف):
عارف.. بس بقيت حاسس إنهم لعنة
خدوا عمري اللي فات.. ومش هستنى ياخدوا
اللي جاي

(قطع)

(جاد في الهاتف):
لو دا رأيك الاخير
ابعتلي العنوان وهجيلك حالًا

جاد، يجري اتصالًا آخر.

(قطع)

...

م(58) ليل/ داخلي:
نعيم، يجلس في شقته القاهرية ساندًا زراعيه على جانبي الكرسي ناظرًا إلى جاد.
جاد، يطالع قصص الأفلام ويبدو عليه الإنبهار.
جاد، يجري اتصالًا هاتفيًا.

(جاد في الهاتف):
حاتم بيه
كله تمام
ممكن تيجي نتفق

جاد، يشعل سيجارة، ويشرب من كوب الشاي.

(جاد لنعيم):
طبعًا
مش محتاج أقول
إن الموضوع لازم يفضل سر

(نعيم لجاد):
أكيد
من مصلحة الجميع إن الموضوع يفضل سر

(صوت جرس الباب)

نعيم، يهم أن يفتح الباب.

(جاد لنعيم):
معلش هستأذنك أفتح أنا

جاد، يفتح الباب مسرعًا.
يدخل حاتم، رجل أربعيني، يرتدي زيًا رياضيًا من"Adidas"
يحمل في يديه ميدالية سيارة "فيراري"

ويقف بجوار الباب.

(جاد لحاتم):

المواضيع أعظم مما كنت أتخيل
مبروك.. مبقتش شاعر بس
دا أنت بقيت سيناريست كبير

حاتم، يبتسم.
حاتم، يمشي في إتجاه نعيم.
حاتم، يعطي نعيم شيك.

(حاتم لنعيم):
دا شيك ب 6 مليون جنيه
لا شفناك ولا شفتنا

جاد، ينظر نحو نعيم بحزن، يغير ملامحه بسرعة.
نعيم، صامت غير مبال
جاد، يحمل السيناريوهات

(جاد لنعيم):
ليلتك سعيدة يا أستاذ نعيم
بعد إذنك
يلا يا حاتم بيه

حاتم، يصافح نعيم

(نعيم لحاتم):
شرّفت

(قطع)

...

م(59) نهار/داخلي:
نعيم، يجلس مع بواب العمارة (إبراهيم الصعيدي) في شقته القاهرية.

(نعيم لإبراهيم):
قل لي ياعم إبراهيم

(إبراهيم لنعيم):
أوامرك يا سعات البيه

(نعيم لإبراهيم):
قدامك مشتري للشقة دي

(إبراهيم لنعيم):

خير يا بيه.. زعلناك في حاجة لا سمح الله

(نعيم لإبراهيم بنبرة حادة):
مفيش.. قدمك حد ولا لأ؟

(إبراهيم لنعيم):
متآخذنيش يا بيه.. مقصدتش أضايق حضرتك
ممكن ترجعها للدكتور عزيز.. هو هيخصم منها حسبة
عشرين ألف عزينهم إيجار عن الحبة اللي حضرتك قعدت
فيهم.. هو راجل شبعان ومحترم

(نعيم لإبراهيم):
تسلم يا عم إبراهيم

نعيم، يعطي ألف جنيه لإبراهيم.

(نعيم لإبراهيم):
خد الألف جنيه دي يا عم إبراهيم
والله ما أنت كاسفني

(إبراهيم لنعيم):
مقبولين يا سعات البيه.. خدامك

(قطع)

...

م(60) نهار/خارجي:
نعيم وعطية وجابر وبيومي والمحامي رمضان والشيخ رمضان، يجلسون في برندة عطية.

(رمضان لنعيم):
اتفضل عقدك يا أستاذ نعيم

نعيم، يمسك العقد.

(نعيم لعطية):
اتفضل يا حاج عطية
دا شيك ب 6 مليون جنيه
اطمنت وحقك رجعلك؟

(قطع)

عطية، يمسك الشيك بسعادة بالغة ويصمت.

نعيم وبيومي، يقفان وينزلان سلم البرندة دون استئذان.
الشيخ عمران، يقف بعدهما ويلقي التحية على عطية وجابر ورمضان.

(عمران):
يلا.. سلامو عليكو

عطية ورمضان وجابر، يقفون احترامًا لعمران

(عطية ورمضان وجابر):
وعليكم السلام
شرفت يا عم الشيخ

زوجة عطية، تزغرد فور ركوبهم السيارة

(قطع)

...

م(61) نهار/داخلي:
نعيم، يوقع عقد بيع شقته القاهرية، في صالة نفس الشقة
مع الدكتور عزيز -رجل سبعيني يرتدي بدلة رمادية، ودود، سمح، يجلس في وقار-

(الدكتور عزيز لنعيم):
كان نفسنا تفضل معانا يا أستاذ نعيم
لو مزنوق في فلوس أنا تحت أمرك
ولو البيع قرارك أنا تحت أمرك برضو
واعتبره مكانك في أي وقت

(نعيم لعزيز):
شكرًا يا دكتور.. يسلم ذوق حضرتك...
أنا هسيب الشقة النهاردة
معاييش حاجات كتير تتنقل

(قطع)

...

م(62) نهار/خارجي:
نعيم، يقف أمام سيارة ربع نقل، يرتدي بدلته الكحلية.
إبراهيم، يضع آخر كرتونة في صندوق العربية.

(نعيم لإبراهيم):
نشوفك على خير يا راجل يا طيب

نعيم، يركب بجوار السائق.

(إبراهيم):
في أمان الله يا سعات البيه
في أمان الله.. مع السلامة

(قطع)

...

م(63) ليل/داخلي:
نعيم، يقف في صالة شقته السكندرية يرتب مكتبته بعدما خلع السترة

(نعيم يدندن):
وغريبة غريبة دقة الزمن
غريبة غريبة لفة الساعات

(قطع)

...

(صيف 2015)

م(59) نهار/داخلي:
نعيم، يصلي في مسجد لأنصار السنة
وهو يرتدي، قميصًا وبنطالًا، ويظهر على وجهه الخشوع
نعيم، يقف فور انتهاء الصلاة.

(قطع)

...

م(65) ليل/خارجي:
نعيم، يجلس في شرفته السكندرية يستمع للصوت القادم من هاتفه
وعلى المنضدة أمامه رواية "عزازيل".

(صوت الشخ مصطفى اسماعيل في الهاتف):
{فدعا ربه أني مغلوب فانتصر
ففتحنا أبواب السماء بماء منهمر}
نعيم، يبدو عليه السلام الداخلي.
(صوت آذان العشاء)

(قطع)

...

م(66) ليل/داخلي:

نعيم، يصلي العشاء في مسجد أنصار السنة.
نعيم، يجلس بعد انتهاء الإمام من الصلاة.
الإمام، يعتدل في إتجاه المصليين.

(الإمام للحضور):
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على الرسول الأمين
وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد..

(قطع)

...

م(67) ليل/خارجي:
نعيم، يجلس في شرفة شقته السكندرية، بدت لحيته مهملة، في نية لإعفائها
أمامه ديوان نزار قباني "الرسم بالكلمات"
نعيم، يجري مكالمة في هاتفه.

(نعيم في الهاتف):
كل سنة وأنت طيبة يا حياة
عاملة إيه يا روح قلب بابا

(قطع)

حياة، تجلس في بيتها متوسط التكلفة وأمامها طفليها يشاهدان التلفاز.

(حياة في الهاتف):
بابا.. ازيك يا حبيبي
عيد سعيد عليك

(قطع)

(نعيم في الهاتف):
الحمد لله يا نور العين
قلت أعيد عليكِ يوم الوقفة زي عادتي
لازم آجي أعيد عليكِ
بس يمكن تاني يوم العيد ولا حاجة
جوزك وولادك عاملين إيه؟

(صوت حياة في الهاتف):
كلهم بخير يا حبيبي بيسلموا عليك
يا ولاد تعالوا كلموا جدكم نعيم

نعيم، يبتسم من صوت الأولاد المتنافس على الحديث أولًا.

(صوت الطفلين عبر الهاتف):
أنا.. أنا.. لأ أنا الأول
جدو.. جدو..
تعالى في العيد
وادينا عدية كبيرة

(قطع)

....

م(68) ليل/داخلي:
نعيم، يسلم خلف الإمام في مسجد أنصار السنة
الإمام، يتجه إلى المصليين فور فروغه ويبدأون في التكبير

(صوت الجميع):
الله أكبر الله أكبر
لا إله إلا الله
الله أكبر الله أكبر.. ولله الحمد

(الإمام):
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام
على سيد الخلق وإمام المرسلين وعلى
آله وصحبه والتابعين..
كل عام وانتم بخير، بمناسبة عيد الأضحى
المبارك أعاده الله علينا وعلى الأمة الإسلامية
بالخير واليمن والبركات... آمين..آمين
اخوتي في الله.. إنه أول أيام عيد الأضحى المبارك
أريد أن أذكركم وأذكر نفسي بأن
للفرحة أصول لا يجب أن تتعداها وأحكام يجب
ألا تتجاوزها.. فالفرحة تكون بالتوسعة على الفقراء
والمساكين وصلة الأرحام.. ولا حرج من التنزه لكن
بعيدًا عن الأغاني وأماكن الإحتلاط المشين..
أما الذهاب إلى السينما ومشاهدة المسرحيات
فهو أمر ليس من الدين في شيء

نعيم، يجلس محتارًا، يحاول النهوض، ثم يقعد.

(الإمام يكمل):
المجتمع الغربي لا يمل من الضغط على الأسرة
المسلمة. بسم الله الرحمن الرحيم

( والله يريد أن يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات
أن تميلوا ميلًا عظيما)
فلا بد أن نحذر ونمتع أنفسنا، ونحصن أهلنا من توغل
الغرب في طقوس حياتنا.. فكما تعلمون هم لا يدخرون
جهدًا في محاربة الدين بكل طريقة ممكنة
بداية من إفساح الطريق أمام العلمانين وأصحاب الفكر الذي
يقولون أنه متحرر، والإغداق عليهم بالمال والجوائز
فكلنا يعلم بأن الكاتب المسمى "نجيب محفوظ"
لم يحصل على جائزة "نوبل" إلا بعدما تتطاول على الذات
الإلهية في رواية "أولاد حارتنا"
وهذا ما...

نعيم، ينهض من مكانه غاضبًا..
نعيم، يتطلع في الحضور بشفقة، ويتطلعون فيه منكرين، ثم يتركهم ويخرج
(قطع)

...

م(69) ليل/خارجي:
نعيم، يجلس على ورنيش الإسكندرية وجنبه إلى البحر ويميل
برأسه إليه ويسرح فيه.

(VO صوت نعيم):
إزاي يا نعيم بعد العمر دا
مقدرتش تعمل لنفسك شخصية قوية
إزاي أنت من جواك كدا هش وضعيف
كلمتين يودوك وكلمتين يجيبوك...
الله يسامحك يابا
كسرتك ليا في أول العمر عمرها ما اتجبرت
عجزتني قبل الآوان وكتبت عليا الوحدة...
الكتب ونستك وعلمتك يا نعيم
هي سندك وصديقك وأخوك
هي مرجعك في وسط الزيف
إرجع ليها دايمًا علشان مش من أول
صدام مع الواقع تواجه وأنت ضهرك متعري
كل الأفكار اللي كونتها لازم تعيش بيها وتعيش
بيها وسط الناس
مستني تكمل غريب وتموت وحيد؟!

نعيم، ينتبه إلى طفل يبيع الشاي على الكورنيش
الطفل، يتجه إلى نعيم

(الطفل لنعيم):
يا باشا.. كل سنة وأنت طيب.. شاي؟

نعيم، يأخذ من الطفل كوب شاي ويعطية 10 جنيهات.

(نعيم للطفل):
وأنت طيب يا حبيبي.. عيد سعيد عليك
نعيم، يأخذ رشفات من الشاي. الطفل، يواصل طريقه.

(نعيم يدندن):
عن حياة.. كنت حاسس إنك تستاهلها
وف ثواني قدرتت تتنازل عنها
كتر المحاولة يقربك منها
بعدت ليه؟! كان بينكم خطوتين

نعيم، يتمشى في طريقه إلى الشقة
نعيم، يقف أمام إحدى دور العرض وينظر إلى بنرات أفلام العيد
نعيم، يرى ثلاثة أفلام من تأليفه تحمل اسم المؤلف "حاتم":
(لقاء صباحي – كورنيش الأوضة – غفر العمدة)
نعيم، يشاهد الجمهور وهو داخل متحمس، وجمهور آخر يخرج من القاعة وهو يثني على الفيلم الذي شاهده.

(صوت واحد من الجمهور وسط رفاقه):
ولّا السيناريو.. حكاية بصراحة

نعيم، يعود بناظريه إلى البنرات، فيجد صورة هدير على بنر فيلم "كورنيش ليلى"
نعيم، يبدو في حالة إعياء، اهتزت رأسه من أثر رجة داخلية، ثم تغررغت عيناه

(قطع)

...

م(70) ليل/داخلي:
نعيم، يدخل إلى شقته، يغلق الباب خلفه، ثم ينفجر بالبكاء.
نعيم، يسند بيديه على السفرة، ويميل برأسه عليها.

(نعيم يزعق في نفسه ويختنق):
أنت اللي بعتهم بإيدك

نعيم، يلتقط العود ويكسر به جزء من المكتبة.

(صوت هاتف نعيم يرن)

نعيم، يمسح دموعه ويرد على المكالمة

(صوت عطية عبر الهاتف):

يعني معيدتش عليا زي كل سنة

(نعيم في الهاتف)

كل سنة وأنت طيب يا حج عطية

(قطع)

(عطية في الهاتف):

الشيخ عمران كلم جابر النهاردة

وهو بيودي له جلد العجل للجامع

قال له إنه هياخد ال 4 فدادين بتوعك إيجار

صحيح الكلام دا؟

(قطع)

(نعيم في الهاتف):

أيوة وأنت مستني إيه مني

بعتلك أقل من الناس ورجعت في البيعة

والإيجار متاخر عندك سنة مع إنك متاجر

أقل من الدنيا كلها

(قطع)

(عطية في الهاتف):

بتزنقي مع عمران فاكره قوي يعني

ومش هعرف آخد معاه حق ولا باطل

(صوت نعيم عبر الهاتف):

أنت بتاخد باطل بس يا عطية

أنت مبتاخدش حق خالص

نعيم، يغلق المكالمة في وجه عطية

(قطع)

نعيم، يتمشى إلى مكتبته المكسرة ببطء

نعيم، يسحب أوراقًا بيضاء ويجلس على السفرة

يكتب على الورقة: قصة فيلم (  )
نعيم، يضع القلم بجوار الورقة ويبكي

(قطع)

...

م(71) نهار/داخلي:
نعيم، يستيقظ من شعاع الشمس، يرفع رأسه من على السفرة
ويسند ظهره إلى الكرسي.
نعيم، ينظر حوله متأثرًا من نومه على السفرة، ثم ينظر إلى مكتبته المكسرة.
نعيم، يدخل إلى الحمام ويحلق لحيته.

(قطع)

...

م(72) نهار/ داخلي:
نعيم يجلس في صالة شقته السكندرية.
نعيم، يتصفح اليوتيوب، ويبحث من خلاله.
يظهر في البحث فيديو (بكل حب – هدير – فيلم كورنيش الأوضة)
نعيم، يبدأ بترتيب مكتبته

(V O صوت أغنية هدير)
عنك.. ياما أنا شيلت عنك
همك.. ياما أنا اتحملت همك
مين قال لك إن أنا تعبت منك
دا بكل حب أنا.. هصبر عليك
واصبر معاك

مستنياك
من تاني ترجع أملي
وحبيبي إللي لقيت وياه أنا
معنى الحياة

هسهر معاك وأعيش لراحتك
الواحدة اللي شايفها بنتك
دلوقتي أمك أختك حبيبتك
أملك وسندك في اللي جاي

ارجع بقى ارجع لأحلامك وأيامك قوام
هفرح أنا وأقول حبيبي ما يكسر هوش زمان
وأفرح كمان زي طفلة

جابت أعلى درجة في امتحان

وأرجع أعيد اللي عملته ومش هعمل
لحد لما الدموع تمل وتسيب عينيك
لما الجروح يا حبيبي تبعد عن إيديك
مش فضل مني
دا الأمان اللي زرعته في قلبي أبدً مش ناسيك

(قطع)

...

م(73) نهار/خارجي/داخلي (مزج):
نعيم، يجلس في شرفة شقته السكندرية، يرتدي بجامة صيفية، ممشطًا شعره إلى الخلف.
نعيم، يهاتف هدير.

(نعيم في الهاتف):
هدير.. إزيك؟

(قطع)

هدير، تجلس في شقتها، تمسك في يدها سيناريو معروض عليها.
هدير، ترتبك.

(هدير في الهاتف):
أستاذ نعيم..
أنا آسفة إني مسألتش عليك الفترة اللي فاتت
صدقني مكنتش عارفة أقولك إيه

(صوت نعيم عبر الهاتف):
عارف ومقدر.. مبروك على الفيلم
ربنا يوفقك وأشوفك دايمًا ناجحة

(قطع)

(هدير في الهاتف):
أنت إنسان جميل يا أستاذ نعيم
ربنا يبارك فيك

(صوت نعيم عبر الهاتف):
كنت عايز أستفسر منك عن حاجة بخصوص
معهد الفنون المسرحية
ينفع أدرس فيه؟

(قطع)

(هدير في الهاتف):
الله!! ينفع تدرس آه
بالنظام الموازي اللي هو بمصروفات يعني بعد
ما تجتاز الإختبارات

(صوت نعيم عبر الهاتف):
ينفع تقابليني بعد إجازة العيد
ونروح سوا

(هدير لنعيم):
تحت أمرك.. فضلك عليا وأنا مش نسياه
هستنى مكالمة حضرتك

(قطع)

...

م(74) نهار/داخلي:
لجنة اختبارات داخل معهد الفنون المسرحية.
نعيم، يقف أمام اللجنة.
هدير، تجلس على كرسي بجوار الباب.

(رئيس اللجنة لنعيم):
قدم لينا مشهد من تأليفك

(نعيم لرئيس اللجنة):
ممكن كرسي وكتاب

نعيم، يجلس على الكرسي ويشير إلى هدير باستحياء.
هدير، تنهض وتقترب منه.

(هدير لرئيس اللجنة):
يا دكتور
المشهد ثنائي ممكن أشاركه فيه

(رئيس اللجنة):
بكل سرور
على فكرة هدير كانت طالبة متميزة
أنا درست ليها في سنة أولى

نعيم، ينظر إلى هدير بينما تتحدث مع رئيس اللجنة
هدير، تقترب من نعيم، وتربت على كتفه، ثم تجلس على الكرسي.
نعيم، يقف أمامها، حاملًا الكتاب بكلتا كفيه.
هدير، تلعب دور والده.

(نعيم لهدير):
سلامو عليكو يابا

(هدير لنعيم):
سلامو رحمة الله

(نعيم لهدير):
كنت عايز أفاتحك في موضوع كدا يابا

(هدير لنعيم):
إيه عايز تتجوز.. البت سعاد بنت عمك لفت وادورت
وبقت عروسة على كيفك
ولا شايفلك شوفة تانية؟

(نعيم لهدير):
لا يابا أنا كنت عايزك في موضوع تاني

(هدير لنعيم):
أيوة.. قول

(نعيم لهدير):
زمايلي في الجامعة قالولي غني القصص اللي بكتبها
حلوة تنفع تتعمل أفلام وتمثيليات

(هدير لنعيم):
يا سلام.. بس كدا.. ايه كمان؟

(نعيم لهدير):
قالولي إني بعرف أمثل برضو

(هدير لنعيم):
يا عيب الشوم يا ولاه

عايز تبقى أراجوز يا نعيم
هو أنا يا واد بعلمك علشان تبقى أفندي محترم
ولا عشان تبقى عيل هايف
اخفى من قدامي
اللي اختشوا ماتوا صحيح

ينتهي المشهد.
نعيم، ينظر إلى اللجنة ويظل جالسًا، ثم يطأطا رأسه.
هدير، تقترب من نعيم، ويقف بجوارها.

(رئيس اللجنة لنعيم):
مبروك يا أستاذ نعيم

نعيم وهدير ينظران إلى بعضهما ويبتسمان.

(قطع)

...

م(75) ليل/داخلي:
نعيم، يقف أمام شقة غالي الطلابية، يحمل في يديه أكياس عشاء.
نعيم، يخرج هاتفه ويهاتف غالي وهو يضم الأكياس في يد واحدة.

(نعيم في الهاتف):
افتح باب الشقة يا عم

غالي، يُسرع إلى الباب.

(نعيم لغالي):
أنا جيبت عشا وعملت حساب صاحبكم
بتاع طب أسنان أكيد جدوله اتغير

غالي، يبتسم.

(غالي لنعيم):
معقول لسه فاكر يا باشا
دا جاب تقدير ودلوقت ساكن
في المدينة الجامعية

نعيم وغالي، يتعانقان بود ويدخلان إلى الشقة.
نعيم، يقف في الصالة الخالية
غالي، يأخذ الأكياس ويدخل لزميله في المطبخ.

(غالي لزميله):
خد.. العشا النهاردة دليفري
دورك في المطبخ اتأجل لبكرة

(زميل غالي لغالي):
لا يا حبيبي ما أنا اللي هغسل المواعين

غالي، يعود لنعيم.

(نعيم لغالي):
يلا بينا على مكاننا القديم

(غالي لنعيم):
اتفضل يا صديقي العزيز

(قطع)

...

م(76) ليل/خارجي:
نعيم وغالي يجلسان في شرفة الغرفة
نعيم، يبدو عليه الهدوء والرضى

(نعيم لغالي):
أنا من النهاردة طالب في معهد فنون المسرحية
بس متقلقش مش هسكن معاك، اللوكشة اللي في البنك
لسه موجودة، أنا كنت بعت الشقة ورجعتها

(غالي لنعيم):
ليك مكان فوق الراس يا صديقي.. ألف مبروك
خطوة جميلة.. فرحتني
بس هو في حاجة يعني..

(نعيم لغالي):
خير

(غالي لنعيم):
مش ملاحظ إننا بنتقابل مع كل خطوة ليك
دا فال وحش علشانك يا باشا

(نعيم لغالي):
يخرب بيت فقرك يا جدع

غالي يضحك بشدة.

(غالي لنعيم):
بهزر يا باشا

نعيم، يربت على كتف غالي.

(قطع)

...

شتاء 2015

م(77) ليل/خارجي:
نعيم، يجلس في شرفته القاهرية نفسها، وأمامه إحدى كتب المعهد العالي للفنون المسرحية.
هاتف نعيم، يرن بإسم هدير
هدير، في صالة شقتها تنتظر إجابة نعيم.

(هدير في الهاتف):
يسعد حضرتك يا حضرة الممثل

(صوت نعيم عبير الهاتف):
هدير.. مساء الفل

(هدير في الهاتف):
في دور عندنا في المسرحية بينادي عليك
إيه رأيك؟

(قطع)

(صوت نعيم عبر الهاتف):
موافق طبعًا
نتقابل امتى؟

(هدير في الهاتف):
تعزمني على شاي عندك في البلكونة؟

(قطع)

(نعيم في الهاتف):
هستناكِ

(قطع)

...

م(78) ليل/داخلي/خارجي:

نعيم، يفتح باب شقته لهدير.

هدير، تدخل مرتدية فستانًا أسود اللون.

(نعيم لهدير):

يادي النور

اتفضلي

هدير، تدخل إلى الصالة، ثم إلى البلكونة، وتقف.

(نعيم لهدير):

هعمل شاي وآجي

أعملك شاي؟

هدير، تلتفت بوجهها إلى نعيم وتهز رأسها.

نعيم، يعد الشاي، ويضع في اطباق صغيرة على الصينية

طبق نعناع أخضر، وطبق قرنفل، وطبق مرمرية.

نعيم، يحمل الشاي ويخرج إلى البلكونة.

هدير تنظر إلى الكتاب فوق المنضدة.

(هدير لنعيم):

أنا كنت جايبة امتياز في المادة دي

(نعيم لهدير):

أنا بحب المادة دي جدًا

هدير، تنظر إلى نعيم بودٍ مغدق.

(هدير لنعيم):

تحب تقرا الورق وتشوف الدور

(نعيم لهدير):

أكيد

هدير، تخرج حافظة أوراق من حقيبة يدها.

(هدير لنعيم):

دي نسختي علشان تعرف أنت غالي عليا إزاي

(نعيم لهدير):

طيب والمخرج؟

أخدتي منه موافقة

(هدير لنعيم):
هتقابله بكرة وهيوافق عليك..
اعتبرني بغششك في الامتحان
هيقولك مثل لي مشهد من دورك
الورق معاك.. ذاكر لحد بكرة
هتعمل دور "شعبان"

هدير، تنظر إلى صينية الشاي.

(هدير لنعيم):
هاخد قرنفل
ومعلقة واحدة سكر

نعيم، يقلب الشاي لهدير.
هدير، تحمل كوب الشاي وتقف بجوار سور البلكونة.
نعيم، يفتح السيناريو.

(قطع)

...

م(79) ليل/داخلي:
المسرح القومي بالعتبة:
عرض مسرحي أول يشارك فيه نعيم.
طاقم العمل يحي الجمهور بعد انتهاء العرض.
نعيم، يرتدي زي الفلاح الأصيل ويقف في آخر الصف.
غالي، يقف ويصفق بحراره.
نعيم، ينظر إلى غالي ويحيه تحية خاصة بإيماءة.

(قطع)

...

م(80) ليل/داخلي:
المسرح القومي بالعتبة:
عرض آخر يشارك فيه نعيم.
نعيم يرتدي زي قائد عسكري ويقف في منتصف الصف
خلف البطل الذي يرتدي زي أمير.
هدير، بطلة المسرحية، ترتدي زي أميرة وتقف بجوار البطل.
غالي، يقف ويصفق بحرارة.

نعيم، وهدير، يحييان غالي ويشيران إليه.

(قطع)

...

م(81) ليل/داخلي:

المسرح القومي بالعتبة:

عرض مسرحي ثالث.

طاقم العمل، يحي الجمهور بعد انتهاء العرض.

نعيم، يرتدي زي تاجر ثري ويقف بجوار البطل الذي يرتدي زي قبطان.

نعيم، يربت على صدره في تحية خاصة لغالي.

(قطع)

...

خريف 2019

م(82) ليل/داخلي:

نعيم وغالي وهدير، في شقة نعيم السكندرية يحتفلون بتخرجه

من المعهد العالي للفنون المسرحية.

نعيم، يرتدي بدلة سوداء بدون رابطة عنق، غزا البياض شعره، ويلبس نظارة شمس.

نعيم وهدير وغالي، يقفون حول السفرة وعليها تورتة

(هدير لنعيم):

ألف مبروك التخرج يا عزيزي

(غالي لنعيم):

مليون مبروك يا صديقي

بس لينا أكلة سمك على حق

مش هتعرف تضحك علينا

استبينا؟

(نعيم):

الله يبارك فيكم.. متحرمش من وجودكم جنبي

طبعًا يا أبو الغوالي أجدع أكلة سمك

(هدير لنعيم):

عندي ليك خبر حلو

(غالي):

أنا كمان عندي خبر حلو

دي ليلية الأخبار حلوة

نعيم، ينظر إلى غالي بحنو أبوي.

(نعيم لغالي):
قول يا غالي

(غالي):
أنا اشتغلت في بنك

(هدير ونعيم):
ألف مبروك.. مبروك يا غالي

(نعيم لغالي):
ألف مبروك يا غالي
ربنا يراضيك ويسعدك

(هدير):
الخبر الحلو بتاعي بقى...
المخرج بكرة هيعرض عليك دور
البطولة في مسرحية جديدة

غالي، يقفز فرحًا.

(غالي):
أيوة بقى

نعيم، يفرح بثبات ووقار.

(نعيم):
الحمد لله.. استنيت دا كتير

(نعيم لغالي):
عايز آخد معايا الكتب اللي هقراها الفترة
الجاية معايا القاهرة
ابقى استنى نسافر سوا

(قطع)

...

م(83) نهار/داخلي:

داخل قاعة في المسرح القومي.
نعيم وهدير والمخرج "إسلام" والمنتج، يجلسون معًا.

(إسلام):
حضرتك استثناء يا أستاذ نعيم
منكرش غن سنك واقتراح هدير هما اللي
رشحوك لأول دور اشتغلناه مع بعض
لكن دلوقتِ أنت قد دور البطولة

(نعيم لإسلام):
شكرًا على كلامك الجميل يا أستاذ إسلام
أنا حقيقي استفدت منك كتير
من آراء وتوجيهات ودعم

نعيم، يوقع على العقد.

(إسلام لنعيم):
إدي العقد بقا للراجل اللي بيقبضنا
نعيم، يبتسم ويعطي العقد للمنتج

(المنتج لنعيم مبتسمًا):
مبروك علينا يا أستاذ نعيم

(قطع)

...

م(84) ليل/داخلي:
نعيم، يستيقظ مع تواشيح الفجر.
نعيم، يصلي الفجر.
نعيم، يعد وجبة إفطاره وهو يرتدي بجامة ويستمع إلى فيروز.

(صوت الهاتف بجانب نعيم):
"كتبتُ إليك من عتبي
رسالة عاشق تعب
رسائلة منازله يعمرها بلا سبب..."

نعيم، يَخرج من المطبخ وفي يده فنجان قهوة بدون طبق.
يرتدي نظارة طبية ويسير ببطء.
نعيم، يُخرج من حقيبتة كتاب "أحاديث" لطه حسين.

نعيم، يجلس في صالة شقته ويبدأ في القراءة.

...

م(85) ليل/داخلي:

المسرح القومي

نعيم، يتقدم طاقم العمل المحيين للجمهور على المسرح القومي.

(نعيم في المايك للجمهور):

أهلًا وسهلًا بحضراتكم

بفضل ربنا ثم بفضل ثقتكم الغالية

النهاردة بنحتفل بالعرض رقم 100

والمسرح complete

يا رب نكون عند حسن ظنكم دايمًا

شكرًا ليكم.. شكرًا لطاقم عمل المسرحية

شكرًا للقائمين على المسرح القومي

(قطع)

...

م(86) نهار/داخلي:

نعيم، يجلس على السفرة في شقته القاهرية، وأمامه بضع ورقات بيضاء.

نعيم، يكتب في أعلى الورقة جملة: "سيناريو فيلم".

نعيم، ينهض، يصنع قهوة ويعود.

نعيم يكتب في الورقة جملة: "رسم الشخصيات".

نعيم، يبعد الورقة وهو يكرمشها ويلقيها في الجهة المقابلة له.

(قطع)

...

م(87) ليل/داخلي (مزج):

نعيم، يجلس على السفرة واجمًا، وأمامه الكثير من الأوراق المبعثرة.

(قطع)

هدير وغالي وإسلام، داخل غرفة في المسرح القومي، يحاولون التواصل مع نعيم المتأخر عن موعد حضوره قبل العرض.

(قطع)

هاتف نعيم، مضبوط على الوضع الصامت في غرفة نومه

إسلام، يصعد على خشبة المسرح

(إسلام للجمهور):

الحضور الكريم.. بعتذر لحضراتكم

عن عدم استطاعتنا تقديم العرض النهاردة

لتعرض بطل المسرحية الأستاذ نعيم

لظروف طارئة

واسمحوا لينا نقدم لحضراتكم تعويض بسيط
الموظفين هيعدوا على حضراتكم في أماكنكم
هيرجعوا لحضراتكم قيمة التذاكر
وهيدوا حضراتكم تذاكر مجانية لعرض بكرة

(قطع)

...

م(88) ليل/داخلي:
نعيم، يجلس على نفس المقعد وقد زاد عدد الاوراق فوق السفرة، حتى سقط بعضه على الأرض.

(صوت جرس الشقة)

غالي، يفتح الشقة، ويدخل وخلفه هدير.
نعيم، يجلس على كنبة الأنتريه.
هدير، تجلس بجواره.
غالي، يقف أمامه.

(هدير لنعيم):
إيه يا نعيم.. قلقتنا عليك

(نعيم):
أنا كويس بس بلغوا إسلام
إني مش هعرف أرجع قبل أسبوع
محتاج أجازة أسبوع

غالي، يدور حول السفرة، فتقع عيناه على جملة كتبها نعيم:
"كيف ستكتب فيلمًا لبطل شارف على السبعين يا نعيم
تحرر من نفسك قليلًا"

(هدير لنعيم):
إحنا لسه راجعين من أجازة
أنت كويس بجد؟
قول لي مالك

نعيم، تدمع عيناه، يحاول منعهما، فيبكي بحرقة.
هدير، تقترب من نعيم، تضمه.
نعيم، يسكن في حضن هدير بضع ثوان، ثم يخرج ويمسح دموعه.
نعيم يعتدل في جلسته يضع زراعيه فوق رجله.

(نعيم لهدير وغالي):
فيه سر فاض على احتمالي
اسمعوه علشان أرتاح ومتخليهوش
يفيض احتمالكم مهما حصل
اوعدوني...
أنا بعت سيناريوهاتي ونزل منهم
3 أفلام بإسم اللي اشتراهم
السيناريوهات اللي كتبتها
طول عمري.. ومش عارف أستعيد
واحد منهم ولا عارف أكتب جديد...
سيناريوهات عظيمة يا هدير
منهم واحد إنتي مثلتي فيه وغنيتي

(غالي لنعيم):
أنت كسبت أرض غالية جدًا يا صديقي
مش هينفع تتنازل عنها أو تقصر
الكتابة هتيجي مع الوقت
لكن هتخسر كتير لو تخليت عن المسرح
في عز نجاحك...

نعيم، يحرك رأسه بالإيجاب.

(نعيم):
طبعًا.. عندك حق

نعيم، يضع كفيه على وجهه إحراجًا من بكاءه أمامهما
هدير، تعود وتضم هدير.
غالي، يفرد زراعيه ويقترب كأنه يريد عناق نعيم وهدير.
نعيم، يدفع غالي في ملاطفة.
الثلاثة يضحكون.

(قطع)

...

م(89) نهار/ خارجي:
نعيم، يكتب في شرفة شقته القاهرية على أوراق بيضاء.

(قطع)

...

م(90) ليل/داخلي:

نعيم وطاقم العمل يحيون الجمهور في المسرح القومي.

(قطع)

...

م(91): نهار/داخلي:

نعيم، يكتب على السفرة في شقته القاهرية.

(قطع)

...

م(92) ليل/داخلي:

نعيم، يكتب على السفرة في شقته القاهرية.

(قطع)

...

م(93) نهار/داخلي:

نعيم، يجلس مع جاد في صالة شقته القاهرية.

نعيم، يجلس في هدوء وثقة، يرتدي بنطالًا وقميصًا ونظارة طبية ويضع ساقًا على ساق.

جاد، يقرأ متحمسًا نصًا كتبه نعيم.

جاد، يقلب في الاوراق وينظر إلى نعيم.

(جاد لنعيم):

أنا هخرج وهنتج الفيلم دا

اطلب الرقم اللي أنت عايزه

للسيناريو

(نعيم لجاد):

أنا معرفش إيه الأجر المناسب

لكن هطلب منك تدفع لي أكبر

أجر ينفع أحصل عليه

ومقدم

(جاد لنعيم):

أنا هدفع لك 8 مليون

عن السيناريو ودور البطولة

(بطولة)

...

م(94) نهار/خارجي:

نعيم وعمران وبيومي، يجلسون في السيارة أمام بيت عطية.

نعيم ينزل وحده من السيارة  ويدخل على عطية في البرندة.
وقد بدا العمر على كليهما، لكن العمر زاد نعيم وقارًا وجمالًا.
نعيم، يرتدي بدلة سوداء ونظارة شمسية.

(نعيم لعطية قبل أن يجلس):
أنا هبيع الأرض يا حج عطية
تشتري؟

(عطية لنعيم):
لا أنت هتبيع ولا أنا هشتري

نعيم، يغادر غير مبالٍ بكلام عطيه، ويركب السيارة مع بيومي وعمران.

...

م(895) نهار/داخلي:
نعيم وعمران وبيومي، يجلسون في بيت عمران.

(عمران لبيومي):
كدا عدانا العيب يا حج بيومي

(عمران لنعيم):
أنا اشتريت وفلوسك هتنزل
في حسابك بكرة
ومتشلش هم عطية طالما متعديناش الأصول
ملوش عندنا حق
ولا ليه عندك شُفعة

(نعيم لعمران)
مأنت عارف هم عايزين
الأرض زي البيت الوقف
عايزين ياخدوها بعد م أموت

(عمران لنعيم):
سيبنا من السيرة دي
أنت مش ناوي تعزمني على مسرحية
ليك ولا إيه

(نعيم لعمران):

بيتهيألي ملكش في الحاجات دي

(عمران لنعيم):
ليه مش هفهم؟
ولا مش هعرف أضحك؟!
نعيم وبيومي، يضحكان.

(نعيم لعمران):
العفو يا شيخ عمران

(عمران لنعيم):
كل عمل هادف هو أمر بالمعروف
ونهي عن المنكر
أنت بتعمل عمل مهم
سرعة تأثيره على الناس كبيرة
المهم رسالتك تبقى نافعة

(نعيم لعمران):
الله يخليك ويديك الصحة وطول
العمر

(نعيم لبيومي):
قطع العقد اللي معاك يا حج بيومي

(نعيم لعمران):
هبعتلك حساب بنتي سلمى
تحط فيه مليون جنية من الحسبة
(قطع)

...

م(96) نهار/خارجي:
نعيم وغالي، يقفان مع مهندس على قطعة أرض واسعة.
بينها وبين المباني المجاورة فراغ من الأربع جهات.

(نعيم للمهندس):
فكرة المبنى وصلت لحضرتك يا بشمهندس؟

(المهندس لنعيم):
حضرتك عايز قاعة كبيرة
ليها 10 بوابات بممرات تدخل لكل قاعة
على جانب القاعة مكتبة داير ما يدور
باستثناء الجزء اللي فيه خشبة المسرح

(نعيم للمهندس):
مظبوط كدا.. تمام

(المهندس لنعيم):
هنرفع المقاسات وخلال أسبوع
هيوصل لحضرتك التصميم
وعرض السعر

نعيم، يهز رأسه في وقار.

(قطع)

...

م(97) نهار/داخلي/خارجي (مزج):
حاتم يدخل على جاد في مكتبه وهو في غضب شديد.

(قطع)

أربعة رجال يرتدون عباءات بلدي، ينزلون من سيارة أمام برندة عطية.

(قطع)

(حاتم لجاد):
إزاي فيلمي يتأجل
وفيلم نعيم يتعرض قبله
أنت اتجننت

جاد، يبتسم واثقًا
حاتم، يضرب الكرسي برجله
جاد، يغضب ويقترب منه ويدور حوله

(جاد لحاتم):
ترتيب نزول الأفلام
فن.. زي فن الإخراج والسيناريو
والتمثيل

مش كفاية إنك مصدق إنك سيناريست

(حاتم لجاد):
أيوة أنا اللي كاتب آخر فيلم
مانت عارف

(جاد لحاتم):
بعد ما قرفتني
دا يعتبر أنا اللي كتبت مش أنت
عالعموم فيلمك هينزل
بس مش دلوقت
(حاتم لجاد):
أنا هخرب بيتكم
أنا هبطلكم الشغلانة

(جاد لحاتم):
اطلع برة
واعتبر فيلمك مش نازل خالص

(قطع)

(أحد الرجال الأربعة لعطية):
يا حج عطية
جايين لك في رسالة
من الشيخ عمران
بلغنا إن أرض الأستاذ نعيم
مش لزماك
واحنا اشترينا بعد ما أنت رفضت
سلام

زوجة عطية، تندب فور مغادرة الرجال الأربعة.

(زوجة عطية):
يا لهوي يا لهوي
عملتها يا نعيم
والله لحسرك على نفسك وبنتك
يا لهوي يا لهوي

(قطع)

...

م(98) ليل/خارجي:

نعيم، يجلس في شرفة شقته القاهرية وأمامه ديوان شعر لفؤاد حداد "أيام العجب والموت"

نعيم، يتصفح الأخبار عبر التابلت.

الخبر الأول:

غدًا.. العرض الخاص لفيلم "عزلة إجتماعية"

يظهر بوستر الفيلم على شاشة التابلت

نعيم، يقلب مجددًا وهو يبتسم

نعيم يقرأ نص الخبر الثاني:

"في حدث ثقافي فريد.. بداية إنشاء "قصر الثقافة المصرية"

هو قصر يخدم الثقافة والإبداع (القراءة – الموسيقى – الغناء – المناقشات الأدبية – ورش الأعمال

الفنية – التمثيل والمسرح) وهو صرح خدمي غير ربحي،

صاحب الفكرة والمتبرع بكافة التكاليف هو الممثل المسرحي والكاتب/نعيم المهدي. كما ستتولى إدارته وزارة الثقافة.

نعيم، يحاول النهوض، ويتعثر، فيعود ويجلس

نعيم، ينظر من الشرفة، ثم يخلع نظارته ويفرك عيناه، ثم ينظر إلى الشارع.

تبدو الأشياء ضبابية في عينيه.

نعيم، يبتسم ويلبس نظارته ويتناول الديوان ويقرأ فيه.

...

م(99) نهار/داخلي/خارجي (مزج):

زوجة عطية، تجلس أمام عراف وتعطي له أموالًا كثيرة وتشير له

علامات الفتك والقتل، وتعطي له صورة لنعيم.

(قطع)

حاتم، ينتظر في سيارته أمام العمارة التي يسكن فيها نعيم ويتحسس مسدسه.

(قطع)

نعيم يرتدي بدلة سوداء ويربط البيبون

ويبتسم بسخرية كأنه يدري بما يحدث.

(نعيم أمام المرآة):

والتمس عذرًا لمن طلب اغتيالك

ذات يوم لا لشيء إلا لأنك لم تمت

يوم ارتطمت بنجمة

وكتبت أولى الأغنيات بحبرها

نعيم، يجلس على مقعد التسريحة، يغمض عيناه للمرة الأخيرة

(قطع)

العراف يصاب بالذهول ويشير لزوجة عطية بالإنصراف

(قطع)

حاتم يصاب برجفة تعيد إليه وعيه فيهدأ ثم يتحرك بسيارته

...

(بعد عام)

م(100) نهار/خارجي:

مبنى "قصر الثقافة المصرية"

يظهر المبنى من الخارج بأوابه العشرة

تعلو كل بوابة صورة لشخصية مصرية ثقافية

(أحمد شوقي – طه حسين – نجيب محفوظ – فؤاد حداد – أم كلثوم – عبد الحليم حافظ - سعاد حسني – شادية – محمد عبد الوهاب – يوسف وهبي)

الجميع يصفق فور دخول هدير إلى خشبة المسرح.

صورة نعيم، تظهر خلف هدير على شاشة المسرح.

في المسرح، ضيوف من شخصيات رفيعة المستوى.

( أغنية هدير)

أيها الساعي إلى المعنى

لا إلى المجدِ

قد ربحت المجد والمعنى

قد عُبّدت كل الدروب

بجهدكَ

وتيسرت كل الصعاب

بفضلكَ

الموت لايعني الفناء وإنما

ستعيش ما عاش الجمال بذكركَ

...

النهاية